



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3711

التاريخ : الأحد 2015/10/4

الفبر الرئيسي



مقتل مستوطنين إسرائيليين طعناً في
القدس القديمة وإصابة أربعة واستشهاد
المنفذين برصاص الاحتلال

... ص 3

أبرز العناوين



الزهار: فرصة حدوث انتفاضة ثالثة متوفرة بصورة أشد من انتفاضة الأقصى

حركة الجهاد: منفذ عملية الطعن في القدس أحد أعضاء الحركة

نتنياهو لـ"عباس": كيف يمكن أن نمضي قدماً باتجاه السلام إذا أنت لم تحارب الإرهاب

وزراء الخارجية العرب في الرباعية: القدس خط أحمر وتخطيه يجلب عواقب وخيمة

المجلس الوطني الفلسطيني.. "حيطة وإطية"!... د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5	2. الحمد لله: نأمل أن تلتزم الدول المانحة بدعم الموازنة وإعمار غزة
5	3. المالكي: ستتبع رفع العلم الفلسطيني سلسلة إنجازات وطنية
6	4. الحكومة تستنكر التصعيد الإسرائيلي وتطالب بحماية دولية لشعبنا
6	5. منظمة التحرير: إدخال قرطاسية وكتب مدرسية وأدوية لأهلنا في مخيم اليرموك
7	6. فلسطينيون: خطاب عباس مفتوح الاحتمالات ويعبر عن انسداد الأفق السياسي
9	7. قراقع: عباس نقل قضية الأسرى من المحلية إلى العالمية

المقاومة:

9	8. الزهار: فرصة حدوث انتفاضة ثالثة متوفرة بصورة أشد من انتفاضة الأقصى
10	9. حركة الجهاد: منفذ عملية الطعن في القدس أحد أعضاء الحركة
11	10. حماس تبارك عملية الطعن بالقدس المحتلة
11	11. كتائب القسام تبارك عملية القدس وتؤكد أنها لن تكون الأخيرة
12	12. "الشعبية" تبارك عملية الطعن بالقدس
12	13. حماس تدين حملة الاعتقالات بمحافظة طولكرم
13	14. تقرير: من نفذ هجوم "إيتمار"؟
14	15. يديعوت أحرونوت: أجهزة كشف أنفاق "القسام" فاشلة

الكيان الإسرائيلي:

14	16. نتنياهو لـ"عباس": كيف يمكن أن نمضي قدماً باتجاه السلام إذا أنت لم تحارب الإرهاب
15	17. نتنياهو: التدخل الروسي لن يمنع "إسرائيل" من القيام بعمل عسكري في سورية
16	18. "الشاباك" يدعي اعتقال مشتبه بهم في تنفيذ "هجوم نابلس"
16	19. الائتلاف الحكومي والمعارضة: نتنياهو فقد السيطرة على الأوضاع في القدس والضفة الغربية
17	20. غيورا آيلاند: يجب وقف الحرب القادمة في غزة
19	21. ضابط إسرائيلي: تخلينا عن "جولدن" خشية من خطف القسام للمزيد من الجنود
20	22. "الشاباك" يتصل من جاسوس هرب من غزة ويزجه بالسجن
20	23. مسيرة استفزازية للمستوطنين بالخليل

الأرض، الشعب:

20	24. نابلس: إصابة عشرة فلسطينيين برصاص الجيش الإسرائيلي.. واعتقال عشرة من أنصار حماس
22	25. مؤسسة محمود عباس تعلن عن استقبال طلبات المنح الدراسية في لبنان
22	26. "هيئة الأسرى": الاحتلال يستهدف الأطفال ويواصل تعذيبهم والتنكيل بهم خلال الاعتقال والتحقيق
23	27. أطفال جرحى غزيون يغادرون للعلاج في سلوفينيا
24	28. غزة أول ممثل عربي يعتزل وينضم لداعش

24	29.	"أريج": تزايد كبير في اعتداءات المستوطنين في الشهر أيلول/ سبتمبر 2015
25	30.	لجان الحراسة الشعبية تتصدى لاعتداءات المستوطنين وتساهم في حماية المواطنين
26	31.	الاحتلال يقتحم منزل عائلة الشهيد مهند حلبي ويحقق معهم
		<u>الأردن:</u>
26	32.	النسور: القضية الفلسطينية التحدي الأساس في المنطقة
27	33.	الأردن يكظم غيظه إزاء الاستفزازات في الأقصى وينتظر انتهاء الأعياد اليهودية لمراجعة الموقف
28	34.	هآرتس: جودة يسخر من كلام تسيبي حوتوفلي حول دخول اليهود للأقصى
		<u>عربي، إسلامي:</u>
29	35.	وزراء الخارجية العرب في الرباعية: القدس خط أحمر وتخطيه يجلب عواقب وخيمة
30	36.	أردوغان: "إسرائيل" تلعب بالنار وستدفع الثمن
		<u>دولي:</u>
30	37.	افتتاح سفارة لدولة فلسطين في أوروغواي
		<u>حوارات ومقالات:</u>
31	38.	المجلس الوطني الفلسطيني.. "حيطة واطية"!... د. محسن محمد صالح
35	39.	إسرائيل منبوذة في الأمم المتحدة... جهاد الخازن
37	40.	نصف انسحاب.. نصف أزمة... عبد الله السناوي
40	41.	اتفاقات أوسلو زرعت "اللغم الأكبر" في طريق السلام... يوعز هندل
41	42.	دائرة "الانتقام" ستتوسع... عاموس هرئيل
43		<u>كاريكاتير:</u>

١. مقتل مستوطنين إسرائيليين طعناً في القدس القديمة وإصابة أربعة واستشهاد المنفذين برصاص الاحتلال

ذكرت الأيام، رام الله، 2015/10/4، عن عبد الرؤوف أرناؤوط، وعن وكالات، أن الشاب مهند شفيق حلبي (19 عاماً) من سكان مدينة البيرة، استشهد مساء أمس برصاص شرطي إسرائيلي بعد أن طعن وأطلق النار على مجموعة من الإسرائيليين في حي الواد في البلدة القديمة في القدس، ما أدى إلى مقتل إسرائيليين وإصابة ثلاثة آخرين.

وأغلقت قوات الشرطة منطقة الواد وعدداً من أبواب البلدة القديمة والمسجد الأقصى خلال أعمال البحث عن مشاركين آخرين في الهجوم الذي نفذ في نزوة التواجد الشرطي الإسرائيلي المكثف في القدس خاصة في حي الواد المؤدي إلى حائط البراق.

وقالت لوبا السمري، الناطقة بلسان الشرطة الإسرائيلية، في بيان صحافي إن حلبي أقدم على طعن عدد من الإسرائيليين قبل أن يستولي على سلاح أحدهم ويشرع بإطلاق النار عليهم، ما أدى إلى إصابة خمسة إسرائيليين.

وذكرت السمري أن قوات الشرطة التي تواجدت على بعد نحو 50 متراً من مكان الحادث هرعت إلى مكان الحادث، غير أن الشاب المهاجم شرع بإطلاق النار على هذه القوات.

ولفتت إلى أن أحد أفراد الشرطة أطلق النار على الشاب الفلسطيني، ما أدى إلى مقتله.

وهرعت قوات كبيرة من عناصر الشرطة وشرطة حرس الحدود إلى المكان.

واندلعت مواجهات في عدد من أحياء مدينة القدس المحتلة، مساء أمس، عقب نبأ استشهاد الشاب حلبي.

وأفاد شهود، أن قوات الاحتلال استنفرت أفرادها في المدينة المحتلة، وأغلقت معظم أبوابها القديمة، بحيث منع الدخول والخروج من وإلى المدينة.

وذكرت الشهود أن قوات الاحتلال أغلقت طريق باب الأسباط.

وأعلن مسؤول كبير في حركة الجهاد الإسلامي مساء أمس أن منفذ الهجوم في القدس هو احد أعضاء الحركة. وقال المسؤول الذي فضل عدم كشف اسمه لوكالة فرانس برس «ان مهند الحلبي (19 عاماً) هو أحد أبناء حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين».

وفي وقت سابق، أشاد الناطق باسم حركة حماس حسام بدران في بيان بـ «عملية بطولية أخرى تضاف إلى سلسلة أعمال المقاومة المتصاعدة في الضفة».

ونشرت الجزيرة نت، 2015/1/4، أن مراسل الجزيرة أفاد بأن شاباً فلسطينياً استشهد فجر اليوم الأحد برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، وذلك بعد أن طعن مستوطناً في منطقة المصراة عند مفترق شارع الأنبياء في القدس المحتلة، وقد نقل المستوطن المصاب إلى إحدى المستشفيات لتلقي العلاج.

وأضافت وكالة رويترز، 2015/10/4، من القدس، أن السلطات الإسرائيلية قالت إن فلسطينياً طعن شاباً إسرائيلياً وأصابه في القدس يوم الأحد وإن الشرطة قامت بقتل الفلسطيني بالرصاص وذلك بعد ساعات فقط من هجوم مماثل أدى لسقوط قتيلين في المدينة.

وقالت لوبا سامري المتحدث باسم الشرطة إن الضحية نقل إلى المستشفى في حالة متوسطة وإن رجال الشرطة «رأوا الإرهابي ممسكاً بسكين وأطلقوا النار عليه وحيدوه».

ووقع الهجوم بعد أقل من 12 ساعة من قتل فلسطيني إسرائيلي اثنين طعنا وإصابة مالا يقل عن شخصين آخرين في مكان قريب في مدينة القدس القديمة.

٢. الحمد لله: نأمل أن تلتزم الدول المانحة بدعم الموازنة وإعمار غزة

رام الله - «الأيام»: أعرب رئيس الوزراء رامي الحمد الله، عن أمله بأن تلتزم الدول المانحة بعودها في دعم موازنة الدولة، وقطاعات الحكومة، خاصة الصحة والتعليم والاتصالات، وقطاعي البنية التحتية والمياه، وإعادة إعمار قطاع غزة، إلى جانب تنفيذ مشاريع تنمية في المناطق المصنفة «ج» والقدس الشرقية، والضغط على إسرائيل لإزالة معيقاتها في وجه عمل الحكومة في هذه المناطق. وكان رئيس الوزراء اختتم، أمس، مشاركته باجتماع المانحين في نيويورك، واحتفالية رفع الرئيس محمود عباس، علم فلسطين في الأمم المتحدة، والاجتماع التنسيقي السنوي لوزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والاجتماع الوزاري لحركة عدم الانحياز بشأن فلسطين في الأمم المتحدة.

وجدد تأكيده على أهمية إشادة الدول المانحة بأداء الحكومة المالي والإصلاحات التي تقودها، وجاهزية مؤسسات الدولة الفلسطينية.

الأيام، رام الله، 2015/10/4

٣. المالكي: ستتبع رفع العلم الفلسطيني سلسلة إنجازات وطنية

رام الله - «الأيام»: قال وزير الشؤون الخارجية د. رياض المالكي، إن رفع العلم الفلسطيني في الأمم المتحدة، ستتبعه عدة إنجازات وطنية مهمة، في إطار الحراك السياسي والدبلوماسي للرئيس محمود عباس والقيادة.

وأضاف المالكي، في حديث صحفي، أمس: «نسعى إلى استكمال الإنجاز الفلسطيني برفع العلم الفلسطيني في كافة المؤسسات الدولية، إضافة لمجموعة من الخطوات المهمة التي تقوم بها وزارة الخارجية ومتابعتها، كالانضمام للعديد من الاتفاقيات والمعاهدات الدولية، والتحضير لقوائم جديدة من المنظمات الدولية التي يجب الانضمام إليها، لترسيخ الصفة الاعتبارية والقانونية لفلسطين، والاستفادة من فرص الحماية التي توفرها هذه المنظمات والاتفاقيات للشعب الفلسطيني».

وأشار إلى أن العضوية الكاملة لفلسطين في الأمم المتحدة أمر مهم، لكنه غير مكتمل بعد، لافتاً إلى أهمية إعادة تفعيل طلب الانضمام إلى الأمم المتحدة كدولة كاملة العضوية، وأكد بدء التفكير فيه للبحث في هذا الشأن.

وقال: «نتابع مع المحكمة الجنائية عملها في التحقيق الأولي في جرائم حكومة الاحتلال»، معرباً عن أمله في أن يتم استكمالها بأسرع وقت لكي تتخذ المحكمة قراراً بفتح تحقيق رسمي يضع حكومة الاحتلال في دائرة الاتهام.

الأيام، رام الله، 2015/10/4

٤. الحكومة تستنكر التصعيد الإسرائيلي وتطالب بحماية دولية لشعبنا

رام الله - الحياة الجديدة: استنكرت حكومة الوفاق الوطني، سياسة التصعيد الإسرائيلي التي تنتهجها سلطات الاحتلال ضد أبناء شعبنا في القدس المحتلة والضفة الغربية. وطالبت الحكومة المجتمع الدولي ومؤسسات هيئة الأمم المتحدة بالتدخل لإلزام إسرائيل بوقف انتهاكاتها في الأراضي الفلسطينية والتي كان آخرها قتل شابين فلسطينيين في مدينة القدس المحتلة وسلسلة الاقتحامات لمدن وقرى الضفة الغربية، وهجمات المستوطنين الليلية الماضية على قرى الضفة بحماية جيش الاحتلال وإصابة عدد من المواطنين. واعتبر الناطق باسم حكومة الوفاق د. ايهاب بسيسو أن هذه السياسة التصعيدية تأتي في إطار مساعي حكومة الاحتلال الهادفة إلى تقويض الجهود السياسية الفلسطينية والدولية وتدمير مساعي حل الدولتين، وجر المنطقة إلى دوامة عنف جديدة. وشدد د. بسيسو أن الحل الوحيد يكمن في إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرضنا الفلسطينية المحتلة وإقامة دولتنا المستقلة على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية. وأكد بسيسو على ضرورة تعزيز الوحدة الوطنية والصمود الشعبي في مواجهة اعتداءات المستوطنين وسياسات الاحتلال الإسرائيلي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/10/4

٥. منظمة التحرير: إدخال قرطاسية وكتب مدرسية وأدوية لأهلنا في مخيم اليرموك

دمشق: قال مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السفير أنور عبد الهادي، إنه بتوجيهات من رئيس دولة فلسطين محمود عباس، وبموافقة الحكومة السورية، وبالتعاون مع وكالة 'الأونروا'، واللجنة الوطنية لإغاثة الشعب الفلسطيني التابعة لمنظمة التحرير، تم إدخال، اليوم السبت، كتب مدرسية وقرطاسية لحوالي 1300 طالب من أهلنا في مخيم اليرموك، من كل المراحل الدراسية، الذين يدرسون في المخيم.

وأضاف عبد الهادي أنه تم إدخال، أيضاً، كمية كبيرة من الأدوية تحتوي على أدوية التفويد، وأخرى للأطفال، بالإضافة إلى كمية من المنظفات، عن طريق مدخل اليرموك من اتجاه البلدية. وتابع: 'كما تم إدخال أربعة آلاف سلة غذائية لأهلنا في مخيم اليرموك مقدمة من منظمة التحرير الفلسطينية (اللجنة الوطنية لإغاثة الشعب الفلسطيني) خلال أسبوع العيد'.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/10/3

٦. فلسطينيون: خطاب عباس مفتوح الاحتمالات ويعبر عن انسداد الأفق السياسي

عمان - نادية سعد الدين: قال مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية وقاضي قضاة فلسطين محمود الهباش إن "الجانب الفلسطيني لا يتحدث عن إلغاء الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الإسرائيلي، وفق "أوسلو"، وإنما يطالب بتنفيذ متبادل لها". وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، أن القيادة الفلسطينية ستقوم "بمراجعة تنفيذ أكثر من 20 اتفاقاً، من الاتفاقات الأمنية والسياسية والاقتصادية وغيرها، الموقعة منذ اتفاق "أوسلو"، والتي لم تلتزم سلطات الاحتلال بتنفيذها".

وأكد ضرورة "تنفيذ تلك الاتفاقيات، التي يلتزم الجانب الفلسطيني بها، بشكل تبادلي، وإلا لن يكون باستطاعة القيادة الفلسطينية الالتزام بها".

وأوضح بأن ما ورد في خطاب الرئيس محمود عباس أمام دورة الأمم المتحدة، مساء الأربعاء الماضي، "تعبير عن قرار سبق أن اتخذته المجلس المركزي الفلسطيني، في شهر آذار (مارس) الماضي، لتحديد شكل العلاقة مع الاحتلال، في ضوء تنكره لكافة الاتفاقيات المبرمة بين الجانبين". وأشار إلى أن "هذا الموضوع على طاولة القيادة الفلسطينية، حيث ستقرر شكل وحدود وطبيعة تنفيذ ما ورد في خطاب الرئيس عباس"، مبيناً أن "الاجتماعات قائمة للتشاور وبحث شكل الخطوات المقبلة".

وقد تباينت ردود الفعل بشأن ما ورد في خطاب الرئيس عباس أمام المنبر الأممي، والذي يحمل بالنسبة إلى بعضها خيارات مفتوحة، ما بين جدية إلغاء اتفاق "أوسلو" أو مجرد التهديد فقط، وذلك عندما أعلن أن "لا يمكنه الاستمرار بالالتزام بالاتفاقيات الموقعة مع الجانب الإسرائيلي ما دام مصراً على عدم الالتزام بها".

وأرجع مسؤولون فلسطينيون الحديث بتلك اللغة إلى "تفاقم الأوضاع المتدهورة في الأراضي المحتلة نتيجة سياسة الاحتلال الإسرائيلي، واندسداد الأفق السياسي، وانشغال دول المنطقة بقضاياها الداخلية بعيداً عن الاهتمام الكافي بالقضية الفلسطينية".

من جانبه، قال خبير القانون الدولي أنيس قاسم أن ما أعلنه الرئيس عباس "لا يعني أنه ألغى اتفاقيات أوسلو"، وأوقف التعاون الأمني، حيث ما ورد على لسانه مشروط بعدم القدرة على الاستمرار في المفاوضات في الوقت الذي لا يلتزم فيه الاحتلال باتفاق أوسلو".

وأضاف، لـ"الغد"، لقد جاء الرد فوراً من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عبر تأكيد الاستعداد للتفاوض ولحل الدولتين مقابل الاعتراف بيهودية الدولة، وكأنه يريد القول بأن الكيان المحتل لم يلغ أوسلو".

واعتبر أن "الكلام ما يزال يدور في دائرة رمزية المناورة التي تمارسها السلطة الفلسطينية منذ فترة بعيدة، لدرجة أن سلطات الاحتلال والأطراف المعنية لم تعد تأخذ هذه التصريحات على محمل الجد".

وأوضح بأن "ما ورد في خطاب الرئيس ليس قراراً بل هو أقرب إلى الملامة القاسية التي لا ترتق حتى إلى التهديد"، مفيداً بأن "إلغاء أوسلو" يتطلب من القيادة الفلسطينية "حل" السلطة، باعتبارها وليدة الأمر العسكري رقم 4، بما يقتضي منها لفسخ أوسلو رفض هذا الأمر العسكري".

ويشمل ذلك، وفق قاسم، "كل الاتفاقيات الموقعة مع الاحتلال، بما يعني العودة إلى نقطة الصفر"، مشيراً إلى أن "القرار بإلغاء أوسلو لا يأتي ضمن خطاب بشكل منفرد، بل يستوجب صدوره عبر بحث عميق في أوساط القيادة الفلسطينية، بمختلف أطيافها، لبحث الآثار المترتبة عليه والتحضير لاتخاذ إجراءات وقائية مضادة لردود الفعل القاسية من الاحتلال والولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية".

من جانبه، اعتبر المجلس الوطني الفلسطيني أن "الرئيس عباس أسس لمرحلة جديدة من مراحل النضال الفلسطيني وبناء الدولة والتحرر من الالتزام بالاتفاقيات التي ترفض سلطات الاحتلال الالتزام بها، وعدم القبول باستمرار الوضع الراهن، لأنه يعني الاستسلام لمنطق القوة الإسرائيلية الغاشمة".

ودعا "أبناء الشعب الفلسطيني وكافة فصائله الوطنية والإسلامية للتلاحم والتكاتف لمواجهة استحقاقات المرحلة القادمة، بتنفيذ قرارات المجلس المركزي الملزمة".

بدوره، قال رئيس التجمع الوطني للشخصيات المستقلة منيب المصري إن "تأكيد الرئيس عباس على قرارات المجلس المركزي تأتي في سياق السعي لترتيب البيت الداخلي، وحماية الشعب الفلسطيني من جرائم الاحتلال المتواصلة، ووضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته القانونية والأخلاقية تجاه ممارساته العدوانية".

ودعا، في تصريح أصدره أمس، إلى "رصّ الصف الفلسطيني من أجل حماية القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية"، مؤكداً أن "إنهاء الانقسام يعدّ بداية الطريق لإعادة القضية الفلسطينية إلى سلم أولويات المجتمع الدولي، ودحر الاحتلال، وبخاصة أن التجمع قدم خطوات عملية لإنهاء الانقسام ودعم صمود القدس".

الغد، عمان، 2015/10/4

٧. قراقع: عباس نقل قضية الأسرى من المحلية إلى العالمية

(وفا): قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع إن خطاب الرئيس محمود عباس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة نقل قضية الأسرى من المحلية إلى العالمية. وأضاف قراقع في بيان، أمس، أن خطاب الرئيس أكد بوضوح أن الإفراج عن الأسرى وإطلاق سراحهم، وإنهاء معاناتهم يعتبر جزءاً أساسياً من أي حل سياسي مستقبلي، وقضية الأسرى أحد ثوابت هذا الحل لتحقيق السلام والعدالة على أرض فلسطين. واعتبر أن خطاب الرئيس يحمل تحدياً وأملاً وانعطافاً استراتيجياً مهماً في تاريخ الشعب الفلسطيني على قاعدة إما دولة فلسطينية حرة، وإما الاستمرار النضالي ضد الاحتلال، وتحقيق حقوق الشعب العادلة.

الخليج، الشارقة، 2015/10/4

٨. الزهار: فرصة حدوث انتفاضة ثالثة متوفرة بصورة أشد من انتفاضة الأقصى

قال عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، محمود الزهار، إن فرصة حدوث انتفاضة ثالثة متوفرة وبصورة أشد من انتفاضة الأقصى، مشدداً على أن الحل الوحيد للدفاع عن الأقصى هو أن يحمل أهل الضفة والقدس السلاح. ونبّه الزهار في حوار صحفي مع الموقع الرسمي لحركة حماس، يوم السبت، إلى أن محاولة الحديث عن أن حماس ممكن أن تسير على نمط أو سلو كذبة كبرى، مشيراً إلى أن تثبيت وقف إطلاق النار يقتضي رفع الحصار عن قطاع غزة. وأضاف أن الحركة ستنتظر بجدية في موضوع التهدئة المجانية التي يحاول الاحتلال فرضها، إذا لم يرفع الحصار، مؤكداً سعي حماس إلى تطوير علاقتها مع الدول العربية والإسلامية على المستويات كافة.

وقال الزهار: "الواقع اليوم يستدعي أن نطرح سؤالاً مهماً: لماذا قامت انتفاضة الأقصى؟! لأنه كانت هناك فرصة شعبية للقيام بها، وهذه الفرصة متوفرة وبصورة أشد، لكن القوة الأمنية للسلطة الفلسطينية للأسف الشديد في الطرف الحالي هي الآن أقوى مما كانت عليه في عام 2000م. آنذاك كان أبو عمار يريد لهذه الانتفاضة أن تحسن شروط التفاوض، اليوم محمود عباس يريد توظيف القوة الأمنية لقهر الانتفاضة ولتمرير مخططات العدو الإسرائيلي في المسجد الأقصى. الظروف الآن أصعب، المواجهة الآن في الشارع الفلسطيني في القدس والضفة الغربية وأهالي الـ48 في ظروف أصعب، لكن في المحصلة هذه المعطيات المادية دائماً ما تزول أمام إرادة شعبنا للدفاع عن المسجد الأقصى وتوفيق الله عز وجل".

وحول سؤاله عن خطوات حماس الفعلية لحماية المسجد الأقصى، أجاب: "الخطوات الحقيقية لا بد أن تكون في الضفة الغربية؛ لأن غزة تخرج عن بكرة أبيها وبأطرافها كافة نصرة للمسجد الأقصى خاصة أبناء الحركة الإسلامية؛ لكن الدفاع عن المسجد الأقصى الآن بحاجة إلى سواعد وليس إلى مسيرات، وأعتقد أن صورة التصدي الزاهية التي يقوم بها أبناء الضفة والمقدسيون بالحجر وبالزجاجات الحارقة آلمت الاحتلال، وبدؤوا بالتفكير في سن قوانين لها". وأضاف: "بتصوري أن الحل الوحيد للدفاع عن المسجد الأقصى ومنع المخططات الإسرائيلية هو أن يحمل أهل الضفة والقدس السلاح، وللأسف الشديد حتى هذه اللحظة السلاح متوفر لحماية المستوطنين والمحتلين؛ وبالتالي الظروف أصعب، لكن في ذات الوقت لا يمكننا إغفال المخزون البشري الحقيقي في الضفة الغربية الذي يمكن أن يتحرك في أي لحظة". كما استعرض الزهار الواقع السياسي في ظل ذكريات توقيع اتفاق أوسلو واندلاع انتفاضة الأقصى والاندحار الإسرائيلي عن قطاع غزة، إضافة إلى الذكرى الثالثة عشرة لمحاولة اغتياله واستشهاد نجله خالد في 2003/9/10.

موقع حركة حماس، 2015/10/3

٩. حركة الجهاد: منفذ عملية الطعن في القدس أحد أعضاء الحركة

ذكرت القدس، القدس، 2015/10/3، من غزة، أن مسؤولاً كبيراً في حركة الجهاد الإسلامي أعلن مساء يوم السبت أن منفذ الهجوم في القدس والذي أدى إلى مقتل اثنين من المستوطنين وإصابة اثنين آخرين هو أحد أعضاء الحركة.

وقال المسؤول الذي فضل عدم كشف اسمه لوكالة (فرانس برس) "إن مهند الحلبي (19 عاماً) هو أحد أبناء حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين".

وقالت الحركة في بيان "أنها تحتسب عند الله تعالى الشهيد المبارك مهند الحلبي منفذ عملية الطعن البطولية في القدس المحتلة".
وأضافت وكالة سما الإخبارية، 2015/10/4، من القدس المحتلة، أن حركة الجهاد الإسلامي أعلنت تبنيتها بشكل رسمي عملية طعن المستوطنين بالقدس، مؤكدة على لسان المتحدث باسمها داود شهاب أن هناك قرار لدى كافة كوادر الحركة في الضفة والقدس بالرد على جرائم المستوطنين.
وقال شهاب إن الجهاد كانت قد دعت جماهير شعبنا عامة وعناصرها خاصة في مناسبات كثيرة لإعلان النفير والرد على الجرائم، والأمين العام للحركة الدكتور رمضان شلح أعلن ذلك صراحة في رسالة لعائلة الدوايشة.
أما سرايا القدس فقالت: إن عملية القدس البطولية رد طبيعي على استمرار العدوان، والمقدسات خط أحمر تجاوزه سيشعل الأرض نارا تحت أقدام المحتلين.

١٠. حماس تبارك عملية الطعن بالقدس المحتلة

باركت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" عملية الطعن البطولية التي نفذها شاب فلسطيني بالقدس المحتلة، مساء اليوم وأدت إلى مقتل مستوطنين وجرح ثلاثة آخرين.
ووصف الناطق باسم الحركة حسام بدران في تصريح صحفي مساء اليوم، العملية بالبطولية التي تضاف إلى سلسلة أعمال المقاومة المتصاعدة بالضفة المحتلة.
وقال بدران إن عملية القدس البطولية تؤكد على أن الشعب الفلسطيني لن يسلم بإجراءات الاحتلال في القدس المحتلة والمسجد الأقصى.
وشدد على دعم ومساندة ومباركة حركة حماس لكل عمل مقاوم يستهدف جنود الاحتلال ومستوطنيه.
وأكد على استعداد الشباب الفلسطيني في الضفة المحتلة للشهادة والاعتقال والتضحية دفاعاً عن الأقصى، وعلى طريق ردع المحتل الذي يحاول الاستفراد بشعبنا مستغلاً الظروف الإقليمية الحالية.
موقع حركة حماس، 2015/10/3

١١. كتائب القسام تبارك عملية القدس وتؤكد أنها لن تكون الأخيرة

غزة: باركت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، عملية القدس "التي تأتي كرد طبيعي على جرائم الاحتلال ومستوطنيه ضد الأقصى".

وقال الناطق باسم الكتائب أبو عبيدة على حسابه الرسمي في تويتر، مساء السبت، إن هذه العملية لن تكون الأخيرة بإذن الله".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/3

١٢. "الشعبية" تبارك عملية الطعن بالقدس

عبّرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عن فخرها واعتزازها بعملية الطعن في مدينة القدس المحتلة، مؤكدة أنها إثبات على أن إرادة شعبنا أقوى من جبروت الاحتلال ومن إجراءاته، وفيها اختراق للحصار وللطوق الأمني الشامل الذي فرضه الاحتلال على المدينة المقدسة. ورأت الجبهة في تصاعد وتيرة العمليات الفلسطينية ضد الاحتلال والمستوطنين سواء الفردية منها أو المنظمة، تأكيد على أن شعبنا مصمم على التصدي والرد على جرائم الاحتلال، وأنه لا ولن يتراجع عن هذا الحق، وسيواصل مسيرة النضال حتى تحقيق أهدافه.

وكالة سما الإخبارية، 2015/10/4

١٣. حماس تدين حملة الاعتقالات بمحافظة طولكرم

أدانت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" حملة الاعتقالات الواسعة التي شنتها أجهزة السلطة في محافظة طولكرم وأسفرت عن اعتقال 18 مواطناً من أنصار الحركة. وأكد الناطق باسم الحركة، سامي أبو زهري، في تصريح صحفي، مساء السبت، على أن حملة الاعتقالات تنتازم بكل أسف مع تأكيدات إسرائيلية لم تنفها السلطة حول رفع وتيرة التعاون الأمني بين السلطة والاحتلال حتى بعد خطاب محمود عباس في الأمم المتحدة. وشدد أبو زهري على أن خطاب عباس فارغ المضمون وأن كل ما ورد فيه هو نوع من الاستهلاك الإعلامي.

وكانت أجهزة أمن السلطة قد اعتقلت نحو 18 مشاركاً بعد أن قمعت مسيرة تضامنية مع المسجد الأقصى، انطلقت بعد صلاة الجمعة من مسجد عثمان بن عفان في مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية.

موقع حركة حماس، 2015/10/3

١٤. تقرير: من نفذ هجوم «إيتمار»؟

القدس المحتلة - وكالة سما: أوقع الهجوم الذي أدى إلى مقتل مستوطنين قرب مستوطنة «إيتمار» أول من أمس، آلة الدعاية الإسرائيلية في حرج كبير، ولم تتمكن من استثمار تفاصيل الهجوم في استمالة الرأي العام العالمي، واتهام الفلسطينيين بأنهم قتلوا أطفالاً، خصوصاً أن المهاجم تعمد عدم قتل الأطفال الأربعة الموجودين داخل السيارة.

ووفق ما أفادت وسائل الإعلام العبرية، فإن الاستنتاجات الأولية تظهر أن ثلاثة أشخاص نفذوا الهجوم، أحدهم سائق السيارة، فيما أطلق آخرون 50 رصاصة صوب مركبة المستوطنين، والمؤكد أن أحدهم أطلق النار من بندقية «كلاشنيكوف» الروسية الصنع. وقبل إطلاق النار، تتبعت سيارة المهاجمين سيارة المستوطنين لأكثر من عشرة كيلومترات، وعندما وصلت سيارة المستوطنين إلى منعطف وخفّضت سرعتها، أطلق المهاجمان النار صوب سائق السيارة، فأصيب فوراً وتوقفت السيارة بعد ارتطامها، ونزل المهاجمان من سيارتهما وفتحا أبواب سيارة المستوطنين وشاهدا الأطفال، وتأكدوا من مقتل البالغين، ثم لاذا بالفرار.

وأفادت إذاعة الجيش الإسرائيلي بأن منفذي الهجوم محترفان، ونفذوا الهجوم بريادة جأش ولم ينفعلوا مطلقاً في البداية، ووجّهوا وإبلاً من الرصاص من بندقيتين نحو السائق لإيقاف السيارة، ثم نزلوا ونفذوا عملية تأكيد القتل بإطلاق النار على رأس السائق ومن يجلس بجواره، مع الامتناع عن قتل الأطفال. وطبقاً لضابط في الاستخبارات الإسرائيلية مشارك في التحقيق بالهجوم، فإن المنفذين مجموعة تتقن استخدام بندقية «كلاشنيكوف» الآلية التي يتطلب إتقان إطلاق النار بواسطتها تدريباً جدياً. وأضاف للإذاعة أن «الهجوم ليس عملاً ناجماً عن الأجواء المتوترة، بل إن منفذي الهجوم خلية مدربة ومسلّحة جمعت معلومات عن هدف، وكانت فقط تنتظر أجواء متوترة لتنفيذ الهجوم».

ولم يستبعد الضابط أن تكون الخلية المهاجمة تابعة لحركة «حماس» أو حركة «الجهاد الإسلامي» أو ما وصفها بعناصر غاضبة من حركة «فتح»، لكنه شدد على أن لدى الخلية المهاجمة خبرات سابقة، وربما يكون من بين أعضائها أسرى محررون استخلصوا العبر من أخطاء خلايا أخرى أدت إلى فشل مثل هذه الهجمات. وتوقع أن تبادر الخلية لتنفيذ هجمات أخرى خلال الفترة المقبلة، على رغم الاستنفار في الشوارع الالتفافية، لأنها تدرك أن عمرها الافتراضي بدأ بالنفاد بعد تنفيذها الهجوم الأول.

وأشار المحلل العسكري الإسرائيلي شبتاي بنند، إلى أن جهاز الاستخبارات الإسرائيلية الداخلية (شاباك) عاجز حتى الآن عن الإجابة عن تساؤل مركزي عن الهجوم، يتعلّق بتعمد المهاجمين عدم قتل الأطفال واستغلال حادثة مقتل الطفل دوايشة.

وقال المحلل العسكري في القناة الثانية الإسرائيلية روني دانييل، أن منفذي عملية «إيتمار» رفضوا قتل الأطفال وتركوهم بسلام، مضيفاً: «كأنهم يبعثون برسالة لنا: نحن لسنا حيوانات مثلكم، ونحن لا نقتل الأطفال مثلما فعلتم في دوما مع عائلة دوابشة».

في غضون ذلك، أفاد ناشطون ومتابعون بأن المستوطنة التي قُتلت، هي نفسها التي ظهرت في مقطع فيديو وهي تسبّ النبي محمد صلى الله عليه وسلم، عند أبواب المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة.

الحياة، لندن، 4/10/2015

١٥. يديعوت أحرونوت: أجهزة كشف أنفاق "القسام" فاشلة

القدس المحتلة: كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية عن فشل ذريع طال أجهزة الاستشعار التي زرعتها جيش الاحتلال الإسرائيلي على الحدود مع قطاع غزة.

وقالت الصحيفة العبرية إن الخبراء أوضحوا أن الأجهزة التي تم زرعها من قبل الجيش، والتي كانت مهمتها كشف الأنفاق الهجومية للمقاومة الفلسطينية وخاصة أنفاق حركة "حماس"، إنها تلفت ولم ترسل التقارير بالشكل المطلوب.

وذهب خبراء وفق التقرير التي نشرته "يديعوت" إلى القول إن الأجهزة لا تصلح للعمل وتقاريرها كاذبة، ولا تصلح لمتابعة وإرسال إحدائيات التغيرات في التربة.

وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي أعلن قبل أشهر عن تمكنه من تطوير أجهزة تستطيع الحفر في الأرض لعمق متر واكتشاف الأنفاق التي تجهزها كتائب القسام الجناح العسكري لحركة "حماس".

وتفاخر جيش الاحتلال وحينها بأن هذه الأجهزة ستقضي على تطور "القسام" في أنفاقه تحت الأرض، وسيشل أي حركة هجومية لها، وهو ما أثبت فشله لاحقاً وأكد ذلك الخبراء الإسرائيليون أنفسهم.

وكالة سما الإخبارية، 3/10/2015

١٦. ننتياهو لـ"عباس": كيف يمكن أن نمضي قدماً باتجاه السلام إذا أنت لم تحارب الإرهاب

واشنطن - وكالات: واصل بنيامين ننتياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي حملته على السلطة الفلسطينية، منقداً بشدة عدم استنكار الرئيس محمود عباس للعملية التي قتل فيها مستوطنان جنوب نابلس الخميس الماضي.

وقال نتتياهو المتواجد في واشنطن في مقابلة مع قناة «فوكس نيوز»: «إذا لم يقاتل (أبو مازن) الإرهاب فسنقوم بذلك بأنفسنا».

وأضاف: إن إرهابيين فلسطينيين قتلوا بوحشية أباً وأماً شابين وتركوا أربعة أبناء صغار أيتاماً، ما لا يمكن تحمّله هو أن جون كيري استنكر فوراً العملية ولكن لم أسمع من أبو مازن أي استنكار، والأسوأ من ذلك أن اثنين من كبار قادة «فتح» أثنوا على العملية».

ووجه نتتياهو تساؤلاً للرئيس عباس: «كيف يمكن أن نمضي قدماً باتجاه السلام إذا أنت لم تحارب الإرهاب، وإذا لم تستنكر الإرهاب، الأمر الأول هو محاربة الإرهاب وإذا هم لم يفعلوا ذلك فإننا نحن سنقوم بذلك».

واتهم نتتياهو حركة حماس والحركة الإسلامية في إسرائيل وكذلك السلطة الفلسطينية «لأسف الشديد» بالتحريض ووصفهم بالإرهابيين»، وادعى نتتياهو أن إسرائيل استنكرت حوادث الإرهاب التي نفذها يهود «ونحن نحارب الإرهاب ولا يهمنا من أين يأتي هذا الإرهاب، وإذا ما كانت (السلطة) غير مستعدة للانضمام لذلك فإنهم لا يريدون السلام».

الأيام، رام الله، 2015/10/4

١٧. نتتياهو: التدخل الروسي لن يمنع "إسرائيل" من القيام بعمل عسكري في سورية

يوسف ابو حسين: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو إنه يرغب في تجنب علاقة خصومة مع موسكو لكنه لا يعلم كيف سيؤثر التدخل العسكري الروسي الأخير في سوريا على الوضع هناك. ولم ينضم نتتياهو إلى الولايات المتحدة والدول الأخرى الأعضاء بحلف شمال الأطلسي في انتقاداتهم للعمل العسكري الذي تقوم به روسيا في سوريا.

جاء ذلك في حديث لشبكة (سي.ان.ان) الإخبارية الأميركية يذاع غدا الأحد.

وتقول روسيا إنها لا تستهدف سوى متشددى تنظيم (داعش) لكن دولا أخرى ومنها بريطانيا تقول إن القصف الروسي تركز على جماعات أخرى مسلحة تقاتل للإطاحة بالرئيس بشار الأسد حليف موسكو.

وقال نتتياهو الذي التقى بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو أواخر الشهر الماضي "لا نريد العودة إلى الأيام التي كانت فيها روسيا وإسرائيل في موقع خصومة... اعتقد أننا غيرنا العلاقة. وهي جيدة بوجه عام".

وقال نتتياهو "ذهبت إلى موسكو للتوضيح بأنه يجب علينا تجنب وقوع أي اشتباك بين القوات الروسية والقوات الإسرائيلية".

وأضاف "حددت أهدافي في سوريا. وهي حماية أمن شعبي وبلدي. روسيا لها أهداف مختلفة. لكن لا يجب التعارض بينها".

وقال إن إسرائيل وروسيا ستحدثان قريبا في هذا الشأن. وعندما سئل عما إذا كان دخول روسيا في الصراع السوري سيؤدي إلى زعزعة الاستقرار، قال ننتياهو "لا اعرف. اعتقد أننا سنعرف بمرور الوقت". وأشار ننتياهو إلى أن الانتشار الروسي لن يمنع إسرائيل من مواصلة القيام بعمل عسكري من حين لآخر في سوريا.

وتابع "إذا أراد أحد استخدام الأراضي السورية لنقل أسلحة نووية إلى حزب الله فسوف نتحرك".

عرب 48، 2015/10/3

١٨. "الشاباك" يدعي اعتقال مشتبه بهم في تنفيذ "هجوم نابلس"

القدس - ترجمة "القدس" دوت كوم: زعم جهاز "الشاباك" الإسرائيلي، مساء السبت، أنه تم اعتقال مشتبه بهم في تنفيذ هجوم نابلس، الذي أدى مساء الخميس لمقتل مستوطنين اثنين. وحسب بيان "الشاباك"، فإن جهدا استخباريا كبيرا قاد لاعتقال بعض المشتبه بهم في العملية، مشيرا إلى أن التحقيقات ما زالت جارية، بينما حظر نشر مزيد من التفاصيل. وكان مسئولون في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو"، قالوا في وقت سابق إن تقدما شهدته التحقيقات في هجوم نابلس أول أمس والذي أدى لمقتل المستوطنين.

القدس، القدس، 2015/10/4

١٩. الائتلاف الحكومي والمعارضة: نتنياهو فقد السيطرة على الأوضاع في القدس والضفة الغربية

يوسف أبو حسين: هاجم أعضاء في الكنيست من الائتلاف الحكومي والمعارضة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، في أعقاب العمليتين في القدس والضفة الغربية والتي أسفرت عن مقتل 4 مستوطنين، واتهموه بأنه فقد السيطرة على الأوضاع في القدس والضفة الغربية المحتلة، مطالبين إياه بالمزيد من القمع وتوفير خطة لـ"مكافحة الإرهاب" واستعادة الأمن للمواطنين في القدس. وأعلن مكتب نتنياهو أنه سيصل الأحد إلى البلاد قادما من الولايات المتحدة، وسيعقد اجتماعا أمنيا بمشاركة قادة الأجهزة الأمنية والجيش ووزير الأمن، ليعقد في اليوم التالي، الاثنين، مع انتهاء عيد العرش اجتماعا للمجلس الوزاري السياسي الأمني المصغر.

وهاجم أعضاء في المعارضة نتنياهو، وقال زعيم المعارضة ورئيس "المعسكر الصهيوني"، يتسحاك هرتسوغ، إن "نتنياهو فقد السيطرة على أمن مواطني إسرائيل والقدس"...، وأن حكومته فشلت في "معالجة الأمن وفي المهمة الوطنية بالحفاظ على أمن وسلامة القدس. لا يمكن تحقيق الأمن لإسرائيل من خلال الخطابات والكلام". وخلص إلى القول إن "ليس لدى الحكومة خطة لمحاربة الإرهاب" وأن إسرائيل أمام انتفاضة ثالثة.

بدوره هاجم زعيم حزب "إسرائيل بيتينو" المعارض، أفيغور ليرمان، نتنياهو واكتفى بكتابة خمس كلمات على حسابه في فيسبوك: "هكذا يبدو فقدان السيطرة والردع".

أما رئيس حزب "يش عتيد" "المعارض، يثير لبيد، فقد حمل الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، مسؤولية التطورات الأخيرة، وقال إنها "نتيجة مباشرة للتحريض الذي يقوده أبو مازن". وأضاف أن "هذه الحكومة فشلت في توفير الأمن لمواطني دولة إسرائيل... هذه حكومة منشغلة بصراعات داخلية بدل توفير الأمن للسكان".

ولم يوفر أعضاء حزب "البيت اليهودي" "الشريك في الائتلاف الحكومي انتقاداتهم لنتنياهو. فقد طالب رئيس الحزب والوزير نفتالي بينيت الحكومة في أعقاب مقتل المستوطنين من إيتمار الحكومة دعم الجنود في الضفة الغربية والشروع الفوري في بناء مستوطنة جديدة وإعادة اعتقال محرري صفقة الوفاء للأحرار (صفقة شاليط).

عرب 48، 2015/10/4

٢٠. غيوروا آيلاند: يجب وقف الحرب القادمة في غزة

الناصرة - الغد: في قراءة للواقع الفلسطيني في غزة، واثره على التطورات السياسية في المنطقة، كتب غيوروا آيلاند رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي السابق، في صحيفة يديعوت احرنوت العبرية أول من أمس، قراءة مستقبلية للوضع العام في غزة، في ظل حكم حماس، والعلاقة مع إسرائيل.

يقول آيلاند: أنشأت عمليات إطلاق النار الأربع من قطاع غزة باتجاه إسرائيل، الشهر الماضي، شعورا صعباً عند سكان الجنوب. ويضاف اليه الشعور بأن الردع الذي تحقق قبل عام فقط وبثمن باهظ قد يتلاشى. لماذا؟

الردع بقي ناجعاً، وما ينقصه هو الخطوة المكتملة. قبل عام مع انتهاء عملية الجرف الصامد اتفق الجميع على أنه خلال شهر ستجتمع لجنة دولية تهتم بإعادة إعمار اقتصاد القطاع. وقد قيل أيضاً إن مصر ستترأس اللجنة، أما أموال إعادة الأعمار فسيتم نقلها للسلطة الفلسطينية.

يتهم ايلاند السلطة الوطنية الفلسطينية ومصر بعدم جديتهما في إعمار غزة وإعادة الأعمار، وذلك بعد مرور 13 شهرا، وليس هناك أي مؤشر على عمل هذه اللجنة.

في المقابل، وبشكل غريب، توجد مصالح مشتركة بين إسرائيل وبين قيادة "حماس". فلاسرائيل مصلحة أمنية فقط في غزة وليس لها أي مصالح اقتصادية أو سياسية. ما يهمنا هو الهدوء على مدى بعيد، وأن تكون قدرة "حماس" على التسلح محدودة.

"حماس" من ناحيتها لديها في هذه المرحلة مصطلحتان: الأولى، الحصول على الشرعية الدولية لسلطتها في غزة. الثانية، أعمار الدمار في غزة وتحسين الوضع الاقتصادي. هذان الأمران سيعززان "حماس" في مواجهة خصومها بما في ذلك مؤيدو "داعش" في القطاع.

ونظرا لأن هاتين المصطلحتين لـ "حماس" لا تتعارضان مع المصلحة الإسرائيلية الأمنية الخالصة، يمكن التوصل إلى تفاهات تضمن الهدوء فترة من الزمن.

إن إنجازا كهذا يجب ألا يعتمد على الردع فقط، بل على العمل المواظب لأعمار قطاع غزة. وهذا العمل للأسف لا يحدث. إضافة إلى ذلك، ولأجل قول ذلك صراحة، فان مصلحة إسرائيل هي في سلطة مستقرة

لـ "حماس"، وكل بديل آخر سيكون أكثر سوءاً بالنسبة الينا.

في ظل هذا الوضع يجب على السياسة الإسرائيلية الاعتماد على خطوتين: خطوة لاستمرار قصف غزة ردا على أي إطلاق نار نحو إسرائيل؛ ومن جهة أخرى يجب على إسرائيل دفع لاعبين دوليين، ليسوا مصريين، إلى المبادرة لمفاوضات على المرحلة الثانية التي هي أعمار القطاع. الاتحاد الأوروبي يمكنه أن يكون لاعبا مناسباً. وفي إطار هذه المفاوضات توافق إسرائيل ليس فقط على أعمار المنازل المهتمة في غزة، بل أيضا على بناء البنى التحتية للطاقة والمياه والاتصالات وما أشبه.

طالما أنه ليس هناك كهرباء في القطاع في معظم ساعات اليوم ويوجد تقليص في مصادر المياه ونسبة البطالة تتجاوز 40 بالمائة، فان الوضع لن يستقر في غزة. خيبة الأمل تساعد التنظيمات المتطرفة أكثر من "حماس" على أن تزدهر، وتستعد لأطلاق النار نحو إسرائيل.

يجب القول إن "حماس" في هذه المرحلة لا تطلق الصواريخ على إسرائيل، لكن قدرتها على منع الآخرين لفعل ذلك في تراجع. وفي ظل هذا الوضع ما يزال بالإمكان وقف التصعيد قبل الوصول إلى "الجرف الصامد 2".

من الصحيح الإشارة إلى أمرين: المصالح المشتركة بين إسرائيل و"حماس" تتعلق أيضا بموضوع بناء الميناء في غزة.

من ناحية "حماس"، الميناء هو رمز لنجاحها في رفع الحصار. أليس هذا مصلحة إسرائيلية أيضا؟ وجود الميناء لا يسبب خطرا أمنيا لأن الأمن لا يتحدد بعدم وجود الميناء، بل حسب سلاح البحرية. يمكن الموافقة على ميناء بحري لا يهددنا. ثانيا، هناك مبالغة في خوفنا من التنسيق مع "حماس" خشية تفسير هذا الأمر وكأننا نتفاوض مع منظمة "إرهابية". صحيح أن "حماس" هي منظمة "إرهابية" لكنها تسيطر على "دولة غزة" -تنسيق كهذا بين الجيران، حتى لو كانوا أعداء، شرعي ومطلوب.

الخلاصة: مشكلة إسرائيل ليست تراجع الردع، بل إهمال الذراع الثانية التي يجب عليها ضمان الهدوء فترة من الزمن. أمل أن هذا ليس متأخرا.

الغد، عمان، 2015/10/4

٢١. ضابط إسرائيلي: تخلينا عن "جولدن" خشية من خطف القسام للمزيد من الجنود

القدس المحتلة: كشفت صحيفة "معاريف" العبرية عن تفاصيل جديدة نشرتها في تقرير مطول عن عملية اختفاء الضابط الإسرائيلي "هدار جولدن" بمدينة رفح جنوب قطاع غزة إبان العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة صيف العام.

ونقلت الصحيفة العبرية عن شهادات ضباط كانوا مسئولين عن العملية، قولهم إن الخوف تمكن منهم حين اختفى الضابط "هدار"، لافتين إلى أن الاختفاء حصل بعد عملية تبادل إطلاق نار مع المقاومة في رفح وخلال فترة بسيطة.

وأوضح أحد الضباط إلى أنهم اكتشفوا اختفاء "هدار" بعد عثورهم على نفق للمقاومة في المنطقة، وأرسلوا قوة للبحث عنه، وتمكنتهم الخشية من فقدان القوة المكونة من 4 جنود لغيابهم وقت طويل. وأكد الضابط أنهم قاموا بإرسال قوة أخرى في النفق للعثور على القوة الأولى، مبينا أن حالة من الارتباك والخوف سادت بين الجنود والضباط، إن تمكن المقاومون الفلسطينيون من السيطرة على القوة كاملة.

وقال الضابط: "ما هي إلا دقائق وتم العثور على القوة، وتم التخلي عن هدار جولدن رغم أننا عليه، لأن النفق كان طويلا، ومعتم للغاية ولم يكن لدينا إلا الإضاءة الشخصية لكل جندي، وخشينا الوقوع في كمين للقسام، وخسارة المزيد من الجنود".

وفي رواية للضابط المسئول عن القوة التي دخلت النفق، يقول: "مجرد دخولنا للنفق كان مغامرة، وكان ينتابنا الخوف والقلق من المجهول في دهاليز هذا النفق، إلا أننا اضطررنا للدخول، ومن الجيد أننا لم نفقد المزيد".

وأضاف: "البعض يعتقد أن العملية سهلة، هي في غاية الصعوبة، وخلال دقائق عليك اتخاذ قرارات، وفي ظل وجود جندي مفقود ووقع بيد المقاومة يزداد الضغط عليك، وتشتت أفكارك، كنا بحاجة لمزيد من التقدير لما نقوم به لا أن يتم اتهامنا بالتقصير".

وكالة سما الإخبارية، 2015/10/3

٢٢. "الشاباك" يتصل من جاسوس هرب من غزة ويزجه بالسجن

الناصره - السبيل: زجت قوات الاحتلال الصهيوني جاسوسا كان يعمل لحسابها في غزة بالسجن، بعد أن تمكن من الفرار من القطاع، وتتصل جهاز "الشاباك" من معرفته. وفي التفاصيل، بحسب القناة العبرية الثانية، فإن جاسوسا "إسرائيليًا" من غزة، تم كشفه على أيدي حماس واعتقاله، ولكنه تمكن من الفرار إلى الداخل الفلسطيني عبر رفح المصرية. وتضيف القناة، "عندما وصل الجاسوس إلى "إسرائيل" اتصل الشاباك منه، وقامت الشرطة بزجه في السجن كمقيم غير شرعي". وتوقعت القناة أن يصدر بحقه قرار يقضي بترحيله إلى غزة. ويقول الجاسوس، والذي يسمي نفسه "أحمد"، بحسب فيديو بثته القناة العبرية، أنه جرى اعتقاله بغزة على خلفية تعاونه مع الشاباك، واعترافه أيضاً في التحقيق بتسليم معلومات عن ما يدور بالقطاع.

السبيل، عمان، 2015/10/4

٢٣. مسيرة استفزازية للمستوطنين بالخليل

الخليل - "القدس" دوت كوم: احتشد عشرات المستوطنين، فجر الأحد، في مسيرة استفزازية بالبلدة القديمة وشارع السهلة قرب الحرم الإبراهيمي بمدينة الخليل، كما اندلعت مواجهات على مثلث خرسا وفي قرية الطبقة جنوب المحافظة. وانطلقت مسيرة المستوطنين من مستوطنتي "كريات أربع وكريات خمسة"، واخترقت حارة جابر وشارع السهلة بالبلدة القديمة وسط مدينة الخليل.

القدس، القدس، 2015/10/4

٢٤. نابلس: إصابة عشرة فلسطينيين برصاص الجيش الإسرائيلي.. واعتقال عشرة من أنصار حماس

القدس المحتلة، رام الله، نابلس، قلقيلية - «الحياة»، أ ف ب، وكالة سما: شنّ الجيش الإسرائيلي عملية عسكرية كبيرة فجر أمس، في مدينة نابلس بحثاً عن المسؤولين عن مقتل مستوطنين أول من أمس، أسفرت عن إصابة 14 شاباً، ثمانية منهم بالرصاص الحي وإصابة أحدهم وُصفت بالخطيرة، كما أسفرت عن اعتقال 14، بينهم عشرة محسوبون على حركة «حماس». في هذه الأثناء، أفادت

وسائل إعلام إسرائيلية بأن السلطة الفلسطينية أُنذرت إسرائيل بإمكان وقوع هجوم في المنطقة التي وقع فيها هجوم نابلس، وأن التنسيق الأمني مستمر من جانب السلطة. وقالت الشرطة الفلسطينية أن مواجهات اندلعت عندما «اقتحم عشرات الجنود الإسرائيليين على متن عربات عسكرية نحو الساعة الثانية (الحادية عشرة ليل الجمعة) حي الضاحية شرق نابلس، قرب مكان الهجوم الذي قتل فيه مستوطنان مساء الخميس، مضيفة أن «ثمانية أشخاص أوقفوا، وأن الجيش الإسرائيلي دهم منازل عنوة وألحق أضراراً فيها». وأفاد شهود بأن شباناً رشقوا بالحجارة الجنود الذين ردوا بإطلاق رصاص مطاط وقنابل مسيلة للدموع ورصاص حي، في حين لم تتوقف المواجهات بعد التوغّل.

وأشار مصدر من الهلال الأحمر الفلسطيني، إلى «إصابة عشرة أشخاص برصاص أطلق على الساقين أو البطن»، بينما «أصيب أربعة آخرون بجروح بعد تعرّضهم للضرب». والمكان الذي وقع فيه هجوم الخميس، قريب من قرية بيت فوريك الفلسطينية، حيث قتل فلسطيني بنيران القوات الإسرائيلية في مواجهات الشهر الماضي. ويعرّز هذا الهجوم المخاوف من انفجار العنف في أجواء التوتر الشديد بسبب اقتحامات المستوطنين المسجد الأقصى المبارك، وفي منطقة شهدت في الأسابيع الأخيرة هجمات بالرصاص على سيارتين إسرائيليتين على الأقل. كما تعرضت قرية العيسوية أمس، لحصار شامل عقب مواجهات شهدتها بعد صلاة الظهر. وأصيب أمس، طفل في الثامنة من عمره بحروق شديدة بعد تعرّضه لقنبلة صوتية ألقتها الجنود عليه أثناء مواجهات العيسوية. وقالت عائلة الطفل راني نعيم التميمي، أنه أصيب بحروق من الدرجة الثانية في رقبته وكتفه، ونُقل إلى المستشفى للعلاج. وتعرضت قرية العيسوية أمس، لحصار شامل عقب مواجهات شهدتها بعد صلاة الظهر.

وفي مخيم عسكر شرق نابلس، اقتحم جنود الاحتلال منزل المواطن نور الدين خالد أبو حاشية، منفذاً عملية تل أبيب العام الماضي، التي أسفرت عن طعن جندي إسرائيلي وإصابته بجراح خطيرة، وأبلغته بقرار هدم منزله الثلاثاء المقبل.

إلى ذلك، أصيب الطفل يوسف بيان الطبيب (6 أعوام) من قرية عزبة الطبيب شرق قلقيلية أمس، بعيار ناري أطلقه مستوطن كان ماراً بسيارته على الشارع الرئيس الذي تقع عليه قرية عزبة الطبيب. ونقل الطفل إلى المستشفى حيث وُصفت حالته بالمستقرة.

من جهة ثانية، أصدرت نقابة الأطباء بياناً قالت فيه، أن طواقم طبية فلسطينية تعرضت في الأيام الأخيرة لسلسلة اعتداءات من جيش الاحتلال والمستوطنين، خلال نقلها مصابين في المواجهات التي شهدتها أنحاء مختلفة من البلاد. وقال نقيب الأطباء الفلسطينيين الدكتور نظام نجيب، أن آخر

الاعتداءات على الطواقم الطبية وقع في مدينة البيرة، حيث تعرّض طاقم طبي تابع للهلال الأحمر الفلسطيني للاحتجاز والاعتداء. وأضاف: «هذه الاعتداءات تدل على همجية الاحتلال، وما كانت لتكون لولا الغطاء الذي توفره الحكومة الإسرائيلية للجيش والمستوطنين لتنفيذ اعتداءاتهم».

الحياة، لندن، 2015/10/4

٢٥. مؤسسة محمود عباس تعلن عن استقبال طلبات المنح الدراسية في لبنان

رام الله - "الأيام": أعلنت مؤسسة محمود عباس، عن استعداداتها لاستقبال طلبات المنح الدراسية الخاصة بالطلبة الفلسطينيين في لبنان، وذلك خلال الفترة من 28 من الشهر الماضي وحتى 28 من الشهر الحالي، عبر نظام إلكتروني لاستقبال الطلبات، إضافة إلى فتح مراكز استقبال الطلبات وتجديدها، مقسّمة على كافة المناطق للتسهيل على الطلاب.

وقال القائم بأعمال الرئيس التنفيذي للمؤسسة جمال حداد: إن المؤسسة تركت بصمة إيجابية على حياة الفلسطينيين في مخيمات لبنان بشكل عام، وحياة الطلبة والعائلات المحتاجة بشكل خاص. وأوضح حداد أن المؤسسة نجحت العام الحالي، في تسجيل نفسها كفرع لمؤسسة أجنبية في لبنان، تقدم خدماتها لأكثر من 2000 طالب وطالبة جامعي عبر برنامج "الطالب"، مبيناً أن البرنامج تجسيد لرؤية الرئيس بالعمل على دعم أبناء الشعب الفلسطيني في مخيمات الشتات، لضمان حقهم في التعليم، وتحسين أوضاعهم في النواحي الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وتنمية وتطوير التعليم والبحث والمعرفة والإبداع لديهم.

الأيام، رام الله، 2015/10/4

٢٦. "هيئة الأسرى": الاحتلال يستهدف الأطفال ويواصل تعذيبهم والتنكيل بهم خلال الاعتقال والتحقيق

رام الله - "الأيام": أفاد محامي هيئة شؤون الأسرى حسين الشيخ، بأن قرية تقوع، شرق بيت لحم، أصبحت مستهدفة من الاحتلال، في الآونة الأخيرة من خلال اعتقالات واسعة في صفوف الأطفال القاصرين، وعمليات مدهامة واقتحامات واعتداءات من قوات الاحتلال على المواطنين.

وقال الشيخ، حسب بيان للهيئة، أمس، إن أطفالاً صغاراً وطلاب مدارس أساسية يتم اعتقالهم وضربهم وزجهم في ظروف اعتقالية وحشية، وبعضهم من المصابين بالغاز أو الرصاص.

وأشار إلى اعتقال 6 أطفال قبل يومين من قرية تقوع تتراوح أعمارهم بين 12 و14 عاماً، واحتجزوا في معسكر "عصيون" وهم: عمر عيسى محمد صباح (14 عاماً)، احمد إبراهيم صباح (13 عاماً)، احمد إبراهيم صباح (12 عاماً)، علي صباح (14 عاماً)، مؤيد سامي الحميدة (13 عاماً)،

محمد محمود العمور (13 عاماً).

من جهتها، كشفت محامية الهيئة هبة مصالحة شهادات عن حالات ضرب وتعذيب وتتكيل وحشي بحق الأسرى القاصرين خلال زيارتها للأسرى في سجون الاحتلال.

ونقلت مصالحة عن الأسير محمد ملحم بيبيرس (17 عاماً)، من بيت حنينا بالقدس والمعتقل منذ 2015/8/6 ويقع في سجن "الشارون" انه اعتقل الساعة الثالثة فجراً من بيته، وخلال نقله في السيارة العسكرية انهال عليه جنود الاحتلال بالضرب الشديد بعد أن شدوا يديه بالقيود البلاستيكية.

وأشار إلى أنه اقتيد إلى سجن "المسكوبية" في القدس، حيث حقق معه لساعات طويلة وهو "مشبوح" على كرسي ومقيد القدمين، حيث مكث 21 يوماً، وقال انه خلال رجوعه من المحكمة قام احد السجانين بطرق الباب على يده بقوة فأصابه بضربة قوية على أصبعه، أدت إلى نزيف حاد وخلع اظفره.

وأفاد الأسير أشرف هاني غيث (14 عاماً) من بلدة الثوري بالقدس، والمعتقل منذ 2015/5/10 ويقع في سجن "الشارون" انه حقق معه في سجن "المسكوبية" ساعات طويلة وهو "مشبوح" على كرسي ويدها مقيدتان للخلف، وانه خلال ذلك انهال عليه 3 محققين بالضرب المبرح طالبين منه الاعتراف، وان الجميع ضربه على بطنه ووجهه مسببين له آلاماً شديدة، وأنه في إحدى المرات قام احد المحققين بتقييد يديه للخلف وطلب منه أن يركع على الأرض ثم أخذ بضربه بشكل تعسفي وشديد.

وبين الأسير محمد وليد أبو جمعة (16 عاماً)، من بلدة الطور بالقدس، انه اعتقل في 2015/5/9 من إحدى حارات الطور حيث هجم عليه الجنود وألقوه أرضاً وأخذوا يضربونه بشكل تعسفي وبواسطة الكف الحديدية التي يلبسها الجنود في أيديهم على ظهره ورأسه مسببين له آلاماً وأوجاعاً قوية وإصابة بجروح في كتفه.

وأكد أن الجنود داسوا على بطنه وهو ملقى على الأرض وشدوا بعد ذلك القيود على يديه ما تسبب له بجروح وآلام شديدة، مشيراً إلى أنه خلال نقله إلى سجن "المسكوبية" استمر الجنود بضربه في السيارة العسكرية بعد أن ألقوه على أرضية السيارة.

الأيام، رام الله، 2015/10/4

٢٧. أطفال جرحى غزيون يغادرون للعلاج في سلوفينيا

عمان - الدستور: غادرت مجموعة من أطفال جرحى قطاع غزة عمان إلى لوبليانا عاصمة جمهورية سلوفينيا لتلقي العلاج والتأهيل الطبي على متن رحلة للشركة الأردنية للطيران، وذلك لتزويدهم بأطراف صناعية تمكنهم من تجاوز إعاقات خلفتها الاعتداءات الإسرائيلية على المدنيين

في القطاع خلال السنوات القليلة الماضية، وأدت إلى إصابة الآلاف من الجرحى معظمهم من الأطفال.

الدستور، عمان، 2015/10/4

٢٨. غزة: أول ممثل عربي يعتزل وينضم لداعش

صدم شاب من قطاع غزة، المجتمع الفلسطيني، بعدما أعلن، عبر صفحته بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، اعتزاله الفن والتمثيل وانضمامه إلى تنظيم "داعش" الإرهابي، بحسب "شبكة" سهم الإخبارية. ويعتبر أحمد كلاب، البالغ من العمر 33 عاماً، أول فنان عربي يعتزل الفن ثم ينضم لصفوف التنظيم المتطرف. وأرجع قرار اعتزاله الفن إلى نصائح ممن أسماهم "أهل العلم".

الاتحاد، أبو ظبي، 2015/10/4

٢٩. "أريج": تزايد كبير في اعتداءات المستوطنين في الشهر أيلول/ سبتمبر 2015

القدس - "القدس" دوت كوم: أكد معهد الأبحاث التطبيقية "أريج"، أن شهر أيلول الماضي شهد تصاعداً في انتهاكات سلطات الاحتلال والمستوطنين بحق الفلسطينيين، وممتلكاتهم وبشكل خاص مقدساتهم.

ودأب المستوطنون بحماية قوات من جيش الاحتلال على اقتحام باحات المسجد الأقصى ومحاولة أداء طقوس تلمودية فيه، وتزامنت عملية تدنيس المسجد الأقصى مع فرض حصار مشدد على المسجد، وحرمان المئات من الفلسطينيين والمصلين من دخوله.

وقال المعهد في تقريره الشهري، ان الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة بحق المسجد الأقصى المبارك أدت لاندلاع مواجهات في المناطق الفلسطينية، ما أسفر عن جرح العشرات من الفلسطينيين واعتقال عدد كبير آخر، هذا بالإضافة إلى عمليات الاقتحامات شبه اليومية للمناطق الفلسطينية الخاضعة لسيطرة السلطة الوطنية، وتفتيش المنازل واعتقال عدد من ساكنيها.

ومن الجدير ذكره، سعي سلطات الاحتلال وعلى رأسها السلطة القضائية إلى فرض غرامات مالية وعقوبات بالسجن لسنوات طويلة تصل إلى 20 عاماً بحق الفلسطينيين الذين يتم اعتقالهم على خلفية رشق الحجارة.

كما استمرت سلطات الاحتلال بفرض حصارها على قطاع غزة، وانتهاك الهدنة الموقعة مع الفصائل الفلسطينية في القطاع، حيث عمدت سلطات الاحتلال خلال شهر أيلول من العام 2015، على الاعتداء على الفلسطينيين في قطاع غزة، من خلال اطلاق النار على المزارعين الفلسطينيين أثناء

عملهم في أراضيهم المحاذية للشريط الحدودي، كما يتعرض الصيادون الفلسطينيون إلى إطلاق نار مستمر من قبل الزوارق الحربية الإسرائيلية، مع العلم بانهم لا يتجاوزون خلال إبحارهم الثلاثة أميال بحرية، إلا ان سلطات الاحتلال تعترض طريقهم وتعرض حياتهم للخطر. وخلال شهر أيلول من العام 2015، شن المستوطنون عشرات الاعتداءات بحق الفلسطينيين، وممتلكاتهم، ومقدساتهم.

فخلال الشهر المنصرم، نفذ المستوطنون بحماية جيش الاحتلال، ما يقارب 62 اعتداء، توزعت على مختلف محافظات الضفة، حيث كان النصيب الأكبر من هذه الاعتداءات في محافظة القدس، إذ وصل عدد اعتداءات المستوطنين في القدس 24 اعتداء، في حين تم رصد 14 اعتداء في محافظة نابلس، وما يقارب 13 اعتداء في محافظة الخليل.

وتم رصد 11 اعتداء تمثلت باقتحام المنازل الفلسطينية واحتلالها، ورشق المنازل بالحجارة، وإطلاق النار على سيارات الفلسطينيين.

وأمر عسكرية إسرائيلية لهدم 28 منزل ومنشأة وأصدرت ما تسمى بـ"الادارة المدنية" عشرات الأوامر العسكرية التي تستهدف هدم 28 منزلاً ومنشأة في مختلف مناطق الضفة، كما أصدرت أوامر لأخلاء أراض فلسطينية واقتلاع 263 شجرة.

القدس، القدس، 2015/10/4

٣٠. لجان الحراسة الشعبية تتصدى لاعتداءات المستوطنين وتساهم في حماية المواطنين

رام الله - "الأيام": قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمود العالول، إن لجان الحراسة الشعبية قامت بدور مهم وأساسي في التصدي لهجمات المستوطنين الكثيفة، في العديد من القرى والمدن الفلسطينية.

وأضاف العالول، في حديث صحافي، أمس: "تصدت لجان الحراسة لمحاولات عصابات المستوطنين قتل المدنيين الفلسطينيين في منازلهم، كما حصل في حوارة وقرية بورين في نابلس"، مشيراً إلى رعاية اللجان استضافة المواطنين الذين قطعت بهم الطرق، نتيجة نصب الحواجز من قوات الاحتلال والمستوطنين.

وأكد أن بعض المناطق شهدت هجمات من قوات الاحتلال والمستوطنين، وقال: "تعرض المواطنون، أمس، لعمليات تنكيل وإطلاق نار، ما أدى إلى وقوع بعض الإصابات إضافة لاعتقال عدد من الشبان".

وأضاف العالول: "مفوضية التعبئة والتنظيم وحركة فتح ترعى هذه اللجان للمساهمة في حماية المواطنين والأرض من جرائم الاحتلال والمستوطنين"، مشيراً إلى مشاركة كل التنظيمات بشكل تطوعي في تشكيل هذه اللجان، كل حسب قدرته، من حيث الجهد والمتابعة. من جهته، أكد أمين سر حركة فتح في نابلس، جهاد رمضان، أمس، أن لجان الحراسة الشعبية في المدينة تصدت لهجمات المستوطنين التي تتم بحماية قوات الاحتلال. وبدوره، أكد أمين سر حركة فتح إقليم شمال الخليل هاني جعارة، أن لجان الحراسة الشعبية التي شكلتها حركة فتح، على أهبة الاستعداد للتصدي لهجمات المستوطنين وقوات الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2015/10/4

٣١. الاحتلال يقتحم منزل عائلة الشهيد مهند حلبي ويحقق معهم

رام الله- "القدس" دوت كوم: اقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، منزل عائلة الشهيد مهند حلبي، الكائن في بلدة سردا شمال رام الله، وقامت بإخراج العائلة منه بالقوة. وأوضحت مصادر محلية أن قوات الاحتلال أخضعت ذوي الشهيد للتحقيق. وأطلق جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز المدمع والقنابل الصوتية، صوب حشود المواطنين الذين تجمعوا بالقرب من المنزل لمنع الاحتلال من اقتحامه. ونقل مصدر صحفي لـ"القدس" دوت كوم عن العائلة، نفيها تسلم أي أخطار لهدم منزلهم.

القدس، القدس، 2015/10/4

٣٢. النور: القضية الفلسطينية التحدي الأساس في المنطقة

عمان- الدستور: عقد الجانبان الأردني برئاسة رئيس الوزراء الدكتور عبدالله النور والروماني برئاسة رئيس الوزراء فيكتور بونتا مباحثات في دار رئاسة الوزراء حضرها عدد من الوزراء والمسؤولين من الجانبين مساء امس السبت. وبحث الجانبان سبل تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون المشترك في المجالات كافة إضافة إلى تطورات الأوضاع المتعلقة بالقضية الفلسطينية والأزمة السورية وتداعياتها لا سيما ما يتعلق باللاجئين السوريين. وأكد رئيس الوزراء الدكتور عبدالله النور ان القضية الفلسطينية تبقى التحدي الأساس وجوهر الصراع في المنطقة مؤكدا انه ودون إيجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية فان المنطقة والعالم لن تنعم بالأمن والاستقرار.

وقال ان هذه القضية لا يمكن ان تحل الا استنادا لمبدأ حل الدولتين وإنشاء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من حزيران عام 1967.
الدستور، عمان، 2015/10/4

٣٣. الأردن يكظم غيظه إزاء الاستفزات في الأقصى وينتظر انتهاء الأعياد اليهودية لمراجعة الموقف

عمان - الحياة: تضغط الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة في القدس والمسجد الأقصى المبارك على عصب الموقف الرسمي الأردني، وسط مطالبات شعبية باتخاذ إجراءات أردنية بحق إسرائيل المرتبطة معها باتفاقية سلام تجاوز عمرها الـ 20 عاماً.
وفيما تستمر التصريحات الرسمية المنددة باستفزات الإسرائيليين داخل الأقصى، تطالب فعاليات شعبية الحكومة الأردنية باتخاذ إجراءات فورية من شأنها وقف الاعتداءات التي دخلت أسبوعها الرابع.

وذكرت مصادر حكومية متطابقة لـ «الحياة»، أن «تصعيد الموقف الرسمي الأردني مرتبط بتطور الأحداث على الأرض»، من دون أن تستبعد اللجوء إلى خطوة بحجم «استدعاء السفير الأردني من تل أبيب للتشاور» كما فعلت العام الماضي. وشددت على أن «الخيارات الأردنية مفتوحة على جبهة وقف الاعتداءات الإسرائيلية.»

كما شددت تلك المصادر على أن «الأردن ينتظر انتهاء الأعياد الدينية الإسرائيلية، والتي تنتهي في الثالث الأول من الشهر الجاري، لتعيد تقدير الموقف السياسي، واتخاذ ما يلزم من خطوات فاعلة على طريق وقف الاعتداءات الإسرائيلية في الأقصى.»

لكن المصادر ذاتها أكدت أن أمامها طريقاً «مدججاً» بالخطوات، ليس أقلها الاستمرار في الجهود الدبلوماسية في الضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف الممارسات الأحادية، مضيفاً أن «ثمة خطوات دبلوماسية وقانونية متاحة للأردن تضع حداً للممارسات الإسرائيلية المستفزة.»

ووصف مصدر حكومي الموقف الرسمي الأردني بـ «المتقدم» على صعيد الدفاع عن القضية الفلسطينية، لكنه تدارك بالقول: «ليس سهلاً ما نواجهه من ضغوط نيابية وشعبية تطالب بالتصعيد أكثر، خصوصاً في ظل إجراءات الإسرائيليين على الأرض، كما في ظل غياب الإسناد العربي للموقف الأردني.»

الحياة، لندن، 2015/10/4

٣٤. هآرتس: جودة يسخر من كلام تسيبي حوتوفلي حول دخول اليهود للأقصى

عمان- الغد: قالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أول من أمس، إن وزير الخارجية ناصر جودة "سخر من كلام نائبة وزير الخارجية الإسرائيلي تسيبي حوتوفلي (وهي من حزب الليكود، وذات مواقف يمينية متشددة) حول دخول اليهود للحرم القدسي الشريف.

ورد جودة الذي استبدل كلمته المكتوبة على حوتوفلي خلال مؤتمر الدول المانحة للسلطة الفلسطينية الذي عقد على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة ساخراً "إن الأردن لا يمكنه التفكير بالمصالح الأمنية لإسرائيل، أكثر من إسرائيل نفسها".

وأشار الى أنه "عندما دخل جنود إسرائيليون بالأحذية الى المسجد الأقصى، مس هذا بمشاعر 5.1 مليار مسلم في انحاء العالم، ويمكن أن يتسبب بحرب دينية".

وتوجه جودة الى حوتوفلي والحضور قائلاً "إن كلمات نائبة وزير الخارجية، توضح أن الوضع في الضفة الغربية لم يكن أبداً أفضل، وأنه لا حاجة للمفاوضات أو لحل الدولتين، ويكفي فقط تقديم بواذر اقتصادية للفلسطينيين، ليكون كل شيء على ما يرام".

ووفقاً لمصادر حضرت الحدث بحسب الصحيفة الإسرائيلية، فإن خلفية الصدام مردها أقوال لحوتوفلي حول موضوع دخول اليهود للحرم القدسي، إذ استهلت كلامها بشرح لعيد المظال اليهودي، مشيرة إلى أنهم في "العيد يهنتون اليهود الذين يصعدون للحرم القدسي"، وعلى ما يبدو أنها قصدت شيئاً آخر وهو مباركة الكهنة.

وبعد ذلك ألفت كلمة هاجمت فيها الفلسطينيين، قائلة إن "كل طفل إسرائيلي يحلم بأن يكون مهندساً، ليكون جزءاً من أمة الصناعات المتقدمة، ولكن كل طفل فلسطيني يحلم بأن يكون مهندساً لإعداد المتفجرات وتنفيذ اعتداءات إرهابية".

كما هاجمت حوتوفلي أيضاً أقوال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، واتهمته بالتحريض، بعد أن تحدث قبل أسبوعين لشبكتي التلفزيون الفلسطينية وسكاي نيوز العربية عن "الإسرائيليين الذين يدنسون المسجد الأقصى بأحذيتهم".

وخلال كلمتها، أشارت للتدابير الاقتصادية لإسرائيل في الضفة الغربية، بما في ذلك منح تصاريح العمل للفلسطينيين.

وأضافت الصحيفة "عندما أنهت حوتوفلي كلمتها جاء دور جودة لإلقاء كلمته، فوضع النسخة الورقية لكلمته جانباً، وقال لدي هنا خطاب مكتوب، ولكنني لا اعتزم إلقاءه، لأنني لا أستطيع إلا أن أعلق على ما سمعناه من مندوبة إسرائيل".

وأصبح هذا الحدث محرّجاً على نحو خاص، عندما قاطعت حوتوفلي كلمات جودة عدة مرات على خلاف قواعد البروتوكول في الخطب القصيرة المقررة في هذا الاجتماع، في محاولة للدخول في جدل حول ما قاله.

وهو ما جعل رئيس الجلسة وزير خارجية النرويج، يتدخل ويطلب منها مرتين الالتزام بنظام الجلسة. وقال موظفون إسرائيليون ودبلوماسيون غربيون حضروا الاجتماع إن "الصدّام أدى لخلق أجواء متوترة جداً في الجلسة التي كان الهدف منها، عرض الخطوات الإيجابية التي قام بها كل من إسرائيل والفلسطينيين في الشهر الأخير.

الغد، عمان، 2015/10/4

٣٥. وزراء الخارجية العرب في الرباعية: القدس خط أحمر وتخطيه يجلب عواقب وخيمة

القاهرة - وفا: أكد وزراء الخارجية العرب المشاركين في اجتماع أعضاء الرباعية الدولية بمتابعة جهود السلام في الشرق الأوسط، على خطورة التوجهات الإسرائيلية لتهويد القدس الشريف باعتبار تلك القضية ذات حساسية خاصة للعالم الإسلامي ككل وخط أحمر سيكون له عواقب وخيمة تخرج عن السيطرة إن تخطته إسرائيل.

كما شددوا على ضرورة اتخاذ إجراءات فورية لتوفير الظروف الملائمة لاستئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية.

وقال البيان الصادر عن الخارجية المصرية الليلة الماضية، إن وزراء خارجية مصر والأردن، والمملكة العربية السعودية، والمغرب، بالإضافة إلى الأمين العام لجامعة الدول العربية، أكدوا في بيانهم الصادر عقب الاجتماع الذي عقد على هامش أعمال الأمم المتحدة في نيويورك، أن من أهم تلك الإجراءات هي، وقف الاستيطان، وتنفيذ الاتفاقات التي تم توقيعها بالفعل بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وضمان حرية الحركة للفلسطينيين داخل أراضيهم بالضفة الغربية وقطاع غزة وحرية التنقل بينهما.

كما شددوا على أن الرغبة في السلام يتم التعبير عنها عبر الوقف الفوري للهجمات المتكررة على المسجد الأقصى الذي يجله ما يزيد عن مليار ونصف المليار من المسلمين حول العالم.

وأوضح، أن مشاركة وزراء الخارجية تأتي حرصاً من الجانب العربي على الاستجابة لدعوة الرباعية لهذا الاجتماع، مشيراً إلى أنه يهدف إلى إنشاء علاقة تعاون وشراكة في دفع جهود السلام واستئناف العملية التفاوضية على أساس مرجعيات عملية السلام، لاسيما قرارات مجلس الأمن ذات الصلة والتي تأسس لإنشاء دولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من يونيو عام 1967 وعاصمتها

القدس الشرقية. وعلى ضوء ذلك تبني الوزراء العرب المشاركون رؤية مشتركة خلال الاجتماع وفقاً لما اتفق عليه أثناء اجتماعهم التنسيق الذي سبق لقاء الرباعية.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/10/4

٣٦. أردوغان: "إسرائيل" تلعب بالنار وستدفع الثمن

إسطنبول - وكالات: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن محاولات وانتهاكات إسرائيل في المسجد الأقصى هذه المرة أكثر خباثة وغدرا.
واعتبر أردوغان خلال حديث للجزيرة أن الكفاح الدائر حول الأقصى لا يخص المسلمين فقط، ولكن أيضاً المسيحيين، وقال إن على إسرائيل أن تدرك أن ما تقوم به هو جريمة في حقوق الإنسان تضاف لمئات الجرائم التي قامت بها ضد الشعب الفلسطيني.
وأضاف أن ما يحدث في الأقصى جريمة بحق كل العالم الإسلامي، وليس قضية فلسطينية فقط، ولهذا فإن على إسرائيل أن تقيّم الموضوع بشكل مختلف تماماً "فهي تلعب بالنار وستدفع ثمن ما تقوم به في أماكن أخرى وبشكل آخر، لأن الناس سيصبرون لحد معين وبعدها لن يصبروا".
وبشأن اتصالات أنقرة في هذا الشأن، قال "اتصلت بالعاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز ورأيت أنه مهتم بالموضوع، وكذلك ملك الأردن وأمير قطر، واتفقنا على القيام بكل ما يمكن القيام به في هذا الموضوع".

وكالة سما الإخبارية، 2015/10/3

٣٧. افتتاح سفارة لدولة فلسطين في أوروغواي

مونتيفيديو - وفا: افتتح رئيس جمهورية أوروغواي الشرقية السابق خوسيه موهيكا، ووزير الخارجية بالوكالة خوسيه كانسيلا، وسفير دولة فلسطين لدى أوروغواي وليد عبد الرحيم، أول سفارة لدولة فلسطين في أوروغواي.
ورفع الرئيس السابق موهيكا والسفير عبد الرحيم العلم الفلسطيني العلم الفلسطيني، على أول سفارة فلسطينية في أوروغواي بحضور رسمي رفيع من وزارة الخارجية، وأعضاء مجلس النواب، وأعضاء السلك الدبلوماسي والمنظمات الدولية المعتمدين في أوروغواي.
ونقل السفير عبد الرحيم تقدير شعبنا والقيادة الكبير إلى حكومة وشعب أوروغواي، على مواقف الدعم والتضامن لقضيتنا العادلة.

وأشاد بالرئيس موهيكا لمساهمته بتحقيق جزء من الحلم الفلسطيني برفع علم فلسطين وافتتاح السفارة في أوروغواي.

من جهته، أشاد كانسيلا بالعلاقات الثنائية بين البلدين، مشيراً إلى أهمية اعتراف أوروغواي بدولة فلسطين، والتأكيد أن بلاده تدعم الحل على أساس قرارات الأمم المتحدة وخيار الدولتين، والأوروغواي تعترف بالدولة الفلسطينية منذ عام ١٩٤٧.

بدوره، أكد الرئيس السابق موهيكا أهمية التعايش السلمي بين جميع الشعوب، واعتراف أوروغواي بالدولة الفلسطينية جاء تعبيراً عن مشاعر شعب الأوروغواي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/10/3

٣٨. المجلس الوطني الفلسطيني.. "حيطة واطية"!

د. محسن محمد صالح

مسكين ذلك الشيء الذي اسمه "المجلس الوطني الفلسطيني"! هذا المجلس الذي يفترض أن يُعبر عن إرادة الشعب الفلسطيني، وعن عزته وكرامته، وأن يمثل مظلة حضارية للقوى والفصائل والتيارات والمؤسسات الشعبية والشخصيات الفلسطينية؛ وأن يُعبر عن حيوية الشعب وقدرته على أن يثبت أنه شعب يستحق الحياة والعودة والانتصار.. هذا المجلس تحوّل إلى مجرد "دمية" أو "أداة" بيد قيادة منظمة التحرير أو قيادة فتح، وأصبح ضمن ديكورات "الشرعية الفلسطينية".

فهو غائب و"شاهد ما شافش حاجة" عندما يتعلق الأمر بدوره الأساسي والمهام التي وجد من أجلها، فلا رقابة ولا متابعة ولا محاسبة، ولا قدرة على الانعقاد، ولا تمثيل حقيقياً لأوزان وقوى وشرائح الشعب الفلسطيني، وهو نفسه مُنتهي الصلاحية، عوضاً عن أن يكون قادراً عن إنهاء صلاحية من انتهت صلاحيته!

هو حاضر و"ملء السمع والبصر" عندما يتعلق الأمر باستحقاقات، تريد قيادة المنظمة أو قيادة فتح تمريرها، حيث يتم إيقافه من "غرفة الإنعاش" أو "ثلاجة الموتى" ليوفر لها الأختام اللازمة.

في سنة 1968، عندما كان يتم التفاوض مع حركة فتح على إعادة تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني، كمدخل لها إلى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، أُصرّت فتح على أن يتم تشكيل مجلس وطني فاعل يتصف بالحيوية، ويسهل عليه الاجتماع؛ فتم تخفيض عدد أعضاء المجلس من نحو 450 عضواً إلى نحو مئة عضو فقط، هم أعضاء المجلس الوطني الرابع الذي انعقد في صيف 1968.

غير أن هذا المجلس عاد إلى الترهل من جديد، تحت إدارة فتح وهيمنتها، فتزايد عدد أعضائه تدريجياً حتى وصل نحو 450 عضواً في المجلس التاسع عشر الذي انعقد في سنة 1988. هذا الترهل صاحبه فوضى لا تليق بمجلس يمثل شعباً مناضلاً عندما أضافت قيادة المنظمة (قيادة فتح) نحو أربعين عضواً آخر في المجلس الذي عُقد في أبريل/نيسان 1996؛ وبطريقة غير مفهومة أو مبررة تشريعياً أو مؤسساتياً... ليصل العدد إلى نحو ثمانين عضواً، دون علم رئاسة المجلس (سليم الزعنون)، ودون أخذ موافقتها، ودون إحالة الأسماء الجديدة إلى لجان المجلس المعنية بإجراء الترتيبات اللازمة للعضوية.

ولم يكن ثمة مبرر ظاهر سوى أن هذا المجلس مطلوب منه أن ينعقد في الداخل الفلسطيني في غزة (لأول مرة تحت الاحتلال)، وأن يوفر الأغلبية اللازمة لانعقاده، وإقرار قضية أساسية واحدة هي اتفاقات أوسلو، وإلغاء كافة بنود الميثاق الوطني الفلسطيني التي تتعارض مع ذلك؛ وهي - بالمناسبة - معظم بنود الميثاق!

من جهة ثانية، فإن هذا المجلس - الذي يُفترض رسمياً أن يجتمع بشكل سنوي، وأن يتم تجديده كل ثلاث سنوات - لم يجتمع طوال الـ 24 سنة الماضية (منذ 1991) إلا اجتماعاً واحداً سنة 1996 (على ما فيه من ثغرات)، كما التقى أعضاؤه بشكل "احتفالي" في 14 ديسمبر/كانون الأول 1998 بحضور الرئيس بيل كلينتون "ليباركوا" إلغاء بنود الميثاق الوطني؛ ثم التقوا لقاءً طارئاً في رام الله في 25 أغسطس/آب 2009 بحضور أقل من نصف الأعضاء (حضور 325 من أصل ما يزيد على سبعين عضواً ممن بقوا على قيد الحياة) لتنفيذ طلب واحد، هو استكمال أعضاء اللجنة التنفيذية بعد شغور ستة مقاعد بالوفاة.

أي إن هذا المجلس لم يرق طوال 24 عاماً بمهامه الحقيقية، وكان فقط رهن "الاستدعاء" لتمير رغبات قيادة المنظمة وفتح؛ بما في ذلك تغيير الهوية الأصلية لمنظمة التحرير والمهام الأساسية التي نشأت من أجلها.

من جهة ثالثة، فإن المجلس الوطني الفلسطيني عانى من هيمنة فصيل واحد عليه، هو حركة فتح، طوال الـ 47 عاماً الماضية (منذ 1968). ولم يعد يعكس إطلاقاً (ومنذ سنوات طويلة) تمثيلاً حقيقياً لقوى وتيارات وفصائل الشعب الفلسطيني.

فقوى المقاومة الفلسطينية الإسلامية وتحديداً حماس والجهاد الإسلامي التي تمثل شرائح واسعة من الشعب الفلسطيني، غائبة تماماً عن المجلس وغير ممثلة فيه. وهي بالتالي غير متواجدة لا في المجلس المركزي ولا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

وفي أوضاع غير سوية كهذه، نلاحظ وجود قوى هامشية أو ضئيلة الشعبية ممثلة بأكثر بكثير من حجمها الحقيقي في قيادة المنظمة التي ينتخبها المجلس. فمثلا كان ياسر عبد ربه قد دخل اللجنة التنفيذية ممثلا عن حزب فدا، ثم استقال منه، ولم يعد ممثلا له، واستمر مع ذلك في عضويتها. ثم دخل بعد ذلك إلى جانبه صالح رأفت ممثلا عن حزب فدا نفسه؛ مع العلم أن هذا الحزب بالإضافة إلى فصيلين آخرين تحالفا معه في انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني سنة 2006 لم يستطيعوا مجتمعين سوى الحصول على مقعدين اثنين فقط من مقاعد المجلس الـ132.

ومع ذلك فقد ظل لهم حتى الآن (إذا ما احتسب عبد ربه) أربعة مقاعد من مقاعد اللجنة التنفيذية الـ18. أما حماس التي فازت بـ74 مقعدا من مقاعد التشريعي، فليس لها وجود في التنفيذية.

في سنة 2005، وبعد أن عقدت الفصائل الفلسطينية اتفاق القاهرة (2005/3/17)، تم التوافق على إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية، وعلى تفعيل مؤسساتها، بما في ذلك المجلس الوطني الفلسطيني. وكان هناك توافق فلسطيني على تشكيل مجلس وطني جديد من نحو ثلاثمئة عضو، نصفهم من الداخل (الضفة والقطاع) والنصف الثاني من الخارج؛ وقد تحدث عن ذلك في حينه رئيس المجلس سليم الزعنون ونائبه تيسير فُبعة.

وكان هناك توافق أن يُمثّل الداخل انتخابيا من خلال الأعضاء الفائزين في انتخابات المجلس التشريعي. غير أنه عندما فازت حماس بالأغلبية الساحقة للمجلس التشريعي، قامت قيادة المنظمة (أو بالأحرى قيادة فتح) بتعطيل مسار تشكيل المجلس الوطني. وتراجع سليم الزعنون (عضو اللجنة المركزية لحركة فتح) عن تصريحاته السابقة، وأعلن عن إصراره على بقاء كل أعضاء المجلس السابقين، الذين ما زالوا على قيد الحياة، وهم 717، في عضوية المجلس الجديد على أن يضاف لهم أعضاء المجلس التشريعي المنتخب!

وطوال السنوات التسع التالية وحتى الآن (2015)، لم تقم قيادة فتح التي تهيمن على منظمة التحرير والمجلس الوطني بعمل أي إجراء جاد وعملي يفتح المجال لإصلاح وتفعيل حقيقي للمجلس الوطني أو المنظمة. وإذا كان ثمة من يعترض على ذلك بالقول إن الأمر مرهون بالانتخابات الجديدة للمجلس التشريعي؛ فعليه أن يوضح:

- لماذا لم يُفعل أبو مازن الإطار القيادي المؤقت للشعب الفلسطيني المتفق عليه في اتفاق المصالحة المعقود في مايو/أيار 2011، ولماذا يعطله ويمنعه من القيام بدوره؟

- لماذا دعا إلى عقد جلسة للمجلس الوطني في أغسطس/آب 2009 في أثناء مناقشات المصالحة، غير أنه باعترافات وملاحظات القوى والشرائح الواسعة غير الممثلة في المجلس؟

- لماذا دعا إلى عقد جلسة للمجلس أيضا في سبتمبر/أيلول 2015 دون احترام لأي من استحقاقات المصالحة الفلسطينية أو مساراتها، أو غير منتظر لنتائج انتخابات المجلس التشريعي الموعود؟
- إذا كان أبو مازن وقيادة فتح تحترم الشرعية الفلسطينية، فلماذا تمنع منذ ثماني سنوات انعقاد جلسات المجلس التشريعي الفلسطيني، وتمنع تفعيله وقيامه بدوره إلى حين انتخاب مجلس تشريعي جديد؟

يظهر أن أبا مازن (والقيادة المتنفذة معه) تتعامل مع المجلس الوطني ومع اللجنة التنفيذية لقيادة المنظمة، باعتبارها "شأنا" خاصا بها أو بفصيلها، وليس بيتا للشعب الفلسطيني. الجانب الرابع الذي يجدر التوقف عنده هو أن المجالس الوطنية التي انعقدت بعد 1991، بالرغم من هامشيتها وشكليتها، انعقدت في بيئة يحكمها الاحتلال الإسرائيلي. وطوال تاريخها، كانت قيادة فتح تفخر ب"القرار الوطني الفلسطيني المستقل"، وتعدّه معلما بارزا من معالم النضال الفلسطيني؛ غير أن هناك سؤالا حيويا عن كيفية إنفاذ هذا "القرار المستقل" بعقد المجلس تحت الاحتلال؟! وكيف يمكن تمثيل فلسطينيي الخارج وقوى المقاومة الفاعلة في أي مجلس وطني قادم، دون أن يأخذ تأشيرة الاحتلال، ودون أن يخضع الدخول والخروج والانعقاد لمزاج الاحتلال؟

اللافت للنظر، أن منظمة التحرير الفلسطينية عقدت كل مجالسها الوطنية بعد الاحتلال الإسرائيلي للضفة والقطاع وحتى 1991 خارج الأرض المحتلة. والأهم من ذلك، أنها لم تكن تحتسب أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في نصاب الحضور في كل مجالسها، بحجة أنهم تحت الاحتلال ويتعرضون لضغوطه بما في ذلك قدرتهم على الدخول والخروج. أي أن فلسطينيي الخارج كانوا يمثلون مئة بالمئة (100%) من الحضور أو النصاب القانوني للانعقاد والتصويت واتخاذ القرارات.

أما الآن، فإن أحد مستشاري الرئيس عباس (وغيره عديدون) يدعون إلى انعقاد المجلس الوطني القادم في "أرض الوطن"، وكأنه لا يوجد احتلال أو هيمنة إسرائيلية.

باختصار، إن القرار الوطني الفلسطيني المستقل يعني مجلسا وطنيا حقيقيا فاعلا، وهذا يعني أنه لا يمكن انعقاده في ظروف يهيمن عليها العدو المحتل.

ومن جهة خامسة، فإن متوسط أعمار أعضاء المجلس الوطني الذي لم يجر تجديده منذ سنة 1996 هو حوالي سبعين عاما. وحتى أولئك الذين يمثلون شرائح كالطلاب تصل أعمارهم إلى نحو ستين عاما، وهو ما ينطبق على الشرائح الشعبية الأخرى.

وإننا إذ نحترم ونقدر حكمة "الختيارية"، فلا يمكن لمجلس بهذه الطريقة أن يعبر عن حيوية وفاعلية وديناميكية الشعب الفلسطيني وقطاعاته المختلفة؛ ولا يمكن أن يتجاوز حقائق الواقع التي فرضها وجود أجيال جديدة شابة تملك طاقات وإمكانات هائلة، وتقاوم الاحتلال بكافة أشكاله، وتتفاعل مع نبض الشارع الفلسطيني وهمومه، ثم لا تجد لنفسها مكانا تحت مظلة تمثّل الشعب الفلسطيني. وأخيرا، فالمجلس الوطني الفلسطيني سيبقى للأسف "حيطة واطية" أو "ختم شرعية" للفصيل المتحكم في منظمة التحرير، وسيظل أسيرا للمسارات التي يرسمها أو يفرضها. وعلى ذلك، فإنه لا قيمة لأي دعوة لانعقاد هذا المجلس ما لم يتم إعادة تشكيله على أسس وطنية شاملة، وعلى قواعد التوافق الوطني، ومشاركة كافة القوى الفلسطينية مشاركة حقيقية تعبر عن أوزانها في الشارع الفلسطيني، وتعبر عن تطلعات الشعب الفلسطيني وثوابته، وسعيه للنصر والتحرير.

الجزيرة.نت، 2015/10/3

٣٩. إسرائيل منبودة في الأمم المتحدة

جهاد الخازن

الدورة السبعون للجمعية العامة للأمم المتحدة انتهت يوم السبت، وشهدت الأيام الثلاثة الأخيرة وقف الأمن والتفتيش نهائياً، فكان المتحدثين لا خوف عليهم من إرهاب لم يغيب عن أي خطاب سمعته على مدى أسبوع.

يوم الخميس، كنت أريد أن أسمع كذب بنيامين نتانياهو (من خارج القاعة) واضطرت لأن أسمع قبله خطباء من هايتي ومدغشقر وميكرونيزيا وكابو فيردي وليسوتو وغيرها، قبل أن يتحدث الإرهابي الدجال. ويوم الجمعة، جلست بانتظار خطاب وزير خارجية سورية وليد المعلم، وسمعت قبله كلمات أندورا ومقدونيا وبربادوس وبوركينا فاسو وموريشيوس وسانت كيتس أند نيفيس وغيرها. على طريقة «صدّق أو لا تصدّق» هذه دول لها ستة مقاعد في الجمعية العامة مثل الصين والولايات المتحدة وروسيا وغيرها.

سرنى أن الوزير السوري لم يتهمني أو القارئ بالتآمر على سورية لأنه اتهم كل طرف آخر تقريباً، الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، والمملكة العربية السعودية وقطر وتركيا، ودولاً أخرى داعمة الإرهاب اختار عدم تسميتها. ثم وجد الوقت لتهنئة إيران بالاتفاق النووي وامتدح كوبا وكوريا الديمقراطية (يقصد الشمالية) وفنزويلا وبيلاروسيا. جلسة بعد الظهر افتتحت بكلمة الإمارات العربية المتحدة ما اعتبرته ضربة حظ.

اخترت أن أترك يوم السبت أسفاً لعدم سماع كلمة عُمان. كان المتحدثون الآخرون جميعاً من نوع إما أن القارئ لم يسمع به، أو لا يريد سماعه، وعدت إلى لندن وأنا أقول عن بعضهم: خطبت فكنّت خطباً لا خطيباً.

أريد اليوم أن أسجل كلمات مختصرة من خطابات أجدها مهمة، وأبدأ بالشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، وزير خارجية البحرين، والشيخ عبدالله بن زايد، وزير خارجية الإمارات. كنت حدثتهما قبل إقائهما خطابيهما، وكل منهما شكاً لي من تصرفات إيران، وكلاهما أيد المملكة العربية السعودية ودان حديث الرئيس الإيراني حسن روحاني عن كارثة التدافع الأليم خلال الحج. الشيخ خالد تحدث بدقة عن أعمال إرهابية تدعمها إيران، والشيخ عبدالله زاد أن سجل إيران لا يؤهلها للحديث عن سلامة الحج وحقوق الإنسان. وهو تعهد أن تقف الإمارات في وجه أي محاولات إيرانية للتدخل في شؤون الدول العربية.

رئيس وزراء ماليزيا محمد نجيب عبدالرزاق تحدث عن الإسلام دين السلام وهاجم الإرهاب والإرهابيين، وعطف على قضية فلسطين فانتقد عمى العالم عن معاناة الفلسطينيين، ودان الاعتداءات اليهودية على المسجد الأقصى.

رئيس وزراء السويد ستيفان لوفن أيد جهد المبعوث الخاص ستيفان دي مستورا لتشكيل مجموعة عمل خاصة بسورية، وقال أن مفاوضات السلام بين إسرائيل والفلسطينيين يجب أن تستمر وأن تؤدي إلى قيام دولة فلسطين الديمقراطية القادرة على الحياة. وكنت رأيت دي مستورا في مطعم ومعني الزميلتان راغدة درغام وفرح الأتاسي، وهو انتقل ليحدثنا عن عمله وكان بعض حديثه بالعربية.

وحمل رئيس وزراء موريشيوس أنرود جوغناث حملة عنيفة على بريطانيا بسبب خلاف على خليج في منطقتة، إلا أنه وجد الوقت أيضاً ليهنئ الفلسطينيين على رفع علم بلادهم في الأمم المتحدة. وزير خارجية إسبانيا خوسيه مانويل غارسيا - مارغالو لم ينس أن يطلب استئناف عملية السلام لتقوم دولة فلسطينية. وفعل مثلها سلطان بروناي حسن بلقيه ورئيس جزر القمر إكليل ظنين.

انتصر للدولة الفلسطينية كل المتحدثين تقريباً، ولم ينتصر لإسرائيل علناً أحد، ربما باستثناء مندوبة أستراليا التي قامت لتصافح أعضاء وفد إسرائيل الجالسين أمام وفد لبنان. هي صافحت الإرهاب ما يجعلها شريكة فيه.

الحياة، لندن، 2015/10/4

٤٠. نصف انسحاب.. نصف أزمة

عبد الله السناوي

لم يخف ضيقه البالغ من الوضع الذي هو فيه. رهاناته السياسية على تسوية ما مع «إسرائيل» وصلت إلى طريق مسدود لا أفق بعده. وأزماته مع «حماس» انفجرت على خلفية رؤية كل طرف لأسباب ونتائج العدوان «الإسرائيلي» على غزة عام 2014.

تحدث رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس طويلاً أمام مجموعة ضيقة من الصحفيين والإعلاميين التقوه في قصر الأندلس في ضاحية مصر الجديدة عن معاناته كرئيس لسلطة بلا سلطة، وممثل لقضية يتناحر أصحابها.

كان عائداً لتوه من لقاء مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ولم تكن لديه إجابة عن احتمالات المستقبل والسياسة التي سوف يتبعها في ظل الأوضاع التي يشكي منها.

سأله الأستاذ مكرم محمد أحمد، وفي لهجته نقد صريح لارتفاع منسوب الضجر بغير رؤية للمستقبل: «قل لنا ما الذي سوف تفعله وأنت المسؤول الأول في السلطة الفلسطينية؟ وأي مواقف عملية سوف تتخذها أمام هذه الأوضاع؟».

استدار نحو أبو مازن: «قل لي ماذا أفعل؟».

أجبتة: «حل السلطة الفلسطينية».

لاحت على وجهه ابتسامة، وطلب من أحد مرافقيه أن يشعل له سيجارة، فهو لا يضعها أمامه حتى لا يفرط في التدخين، حسب أوامر الأطباء.

قال: «قد يفاجئك أنني أفكر جدياً في هذا الخيار». غير أنه أردف: «ليس الآن».

في اجتماع تالٍ مماثل بالمكان نفسه صاغ أبو مازن أفكاره على نحو أكثر حسماً: «ليس أمامنا خيار آخر».

لم تكن هناك مفاجأة أن يعلن من فوق منصة الأمم المتحدة عدم الالتزام ب«اتفاقيات أوسلو» لعدم التزام «إسرائيل» بها.

الفكرة شغلته طويلاً، وأفكاره تحدثت بها علناً في أكثر من مكان، غير أنه عند التنفيذ تصرف على نحو أكثر حذراً.

لم يلق القفاز في وجه «إسرائيل» بقدر ما لوح بأنه قد يفعل ذلك. لم يعلن انسحاباً كاملاً من «أوسلو» ولا لوح بحل السلطة الفلسطينية.

التحلل من «أوسلو» يعني بالضبط حل السلطة وإعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال.

ما قاله بالضبط نصف انسحاب، عدم التزام فلسطيني مقابل عدم التزام «إسرائيلي».. هذه الخطوة أقل من أن تكون راديكالية، لكنها ليست هينة. وفق حسابات أبو مازن أمام «إسرائيل» أحد خيارين. الأول: الإقرار بأن «السلطة الفلسطينية ناقلة لشعبها من الاحتلال إلى الاستقلال». وهذا خيار شبه مستبعد، فما الذي يدعو حكومة «بنيامين نتياهو» اليمينية المتشددة إلى أي تنازلات في ظل الأحوال العربية والفلسطينية الحالية؟ لا العالم العربي بوسعه أن يضغط، ولا الفلسطينيون مؤهلون للوحدة الوطنية بأي وقت منظور. الاقتحام المنهجي للمسجد الأقصى- بدعم من قوات الأمن «الإسرائيلية»- تعبير مباشر عن الاستهتار البالغ بأي ردود فعل محتملة. هذه مأساة حقيقية لا يمكن إنكارها. والثاني: «أن تتحمل «إسرائيل» مسؤولياتها كدولة احتلال». وهذا خيار أكثر واقعية. إعادة توصيف القضية الفلسطينية بلا رتوش «أوسلو» تعني الاعتراف بالحقيقة من دون خداع للنفس. الفلسطينيون تحت الاحتلال ويتعرضون لتتكيل يومي تحت ظل علم مرفوع فوق البنايات. رئيس السلطة لا يملك أن يغادر رام الله إلا بإذن مسبق من السلطات «الإسرائيلية» وتأشيرة على جواز سفره، كما يشتكي علناً ويره مذلاً. التوسع الاستيطاني يأخذ مداه والإفراج عن الأسرى الفلسطينيين تتعطل التزاماته كأنها لم تحدث. وفق «أوسلو» التسوية كان ينبغي أن تستكمل بعد خمس سنوات من توقيعها في عام (1993). غير أن ذلك لم يحدث ومرت 22 سنة إضافية. بتعبير أبو مازن من فوق منصة الأمم المتحدة «الوضع القائم لا يمكن استمراره» وهذا صحيح، غير أن الأصح أن اللعبة انتهت وأنصاف الانسحابات ليست بديلاً. بأي كلام واقعي، وبغض النظر عن أي مواقف من «أوسلو»، فإنها ماتت إكلينيكياً وابتقى دفنها.. لم تكن هذه النتيجة مفاجأة، فالنهايات تبدت في المقدمات. سألت المفكر الفلسطيني الراحل الدكتور إدوارد سعيد قبل عشرين سنة: «إذا لم تكن سلطة الحكم الذاتي مرشحة للتحويل إلى دولة كما تقول وتتوقع.. فما مصير ومستقبل هذه السلطة؟». قال بما نصه: «إذا أمعنت في قراءة أوسلو فسوف تجده يقول إن من حق القوات «الإسرائيلية» أن تدخل أراضي الحكم الذاتي لو اعتقدت أو استشعرت أن مصالحها مهددة، وهو نص يكفل ل«إسرائيل» من الناحية الواقعية فرض سلطة الاحتلال المباشرة في أي وقت تريد، وممارسة حق القتل عندما تقرر

ذلك».. أضاف «أعتقد أن ما يحدث فعلياً الآن من حكم ذاتي هو نوع من التعاون بين القوات «الإسرائيلية» وقوات الشرطة الفلسطينية يكرس سلطة الاحتلال ولا يؤدي إلى دولة.. وبوضوح أكثر أقول سلطة الحكم الذاتي أداة للاحتلال، وهذا هو مصيرها». كان قاطعاً في أحكامه، فالذين يتحدثون باسم «أوسلو» أمام وسائل الإعلام الأمريكية يقولون إنهم «في مسيرة منتصرة نحو الدولة المستقلة»، بينما كل الدلائل تشير إلى العكس تماماً.

في هذا الحوار المثير اتهم «سعيد» «أبو مازن» بمغالطات فادحة تزيف الحقائق كقوله: «إن هذه أول مرة في تاريخ الفلسطينيين يحكمون أنفسهم». كانا على طرفي نقيض في الموقف من «أوسلو». أولهما، الصوت الفلسطيني الأبرز في نقدها. وثانيهما، عرابها الأكثر رهاناً عليها.

بعد عشرين سنة يستعير العراب بعض عبارات المفكر.

الحقائق وحدها تملي كلمتها في النهاية.

أمام مفترق طرق آخر إلى أين يمضي نصف الانسحاب من «أوسلو»؟

هل نحن أمام احتمال لترتيب البيت الفلسطيني من جديد وتبني سياسات تليق بأنبال القضايا الإنسانية في القرن العشرين؟ الإجابة ليست سهلة لكنها ضرورية.

بالنسبة للفلسطينيين فهذه مسألة حياة أو موت، أن تكون هناك فرصة لإنقاذ قضيتهم من قبضة اليأس أو لا تكون ويضيع ما تبقي من حقوق إلى الأبد.

بالنسبة لـ «الإسرائيليين» فهذا تحدٍ جوهري لمجمل استراتيجيتها. فالإعلان الفلسطيني بعدم الالتزام باتفاقيات «أوسلو» يعني وقف التنسيق الأمني وإلغاء الدور الوظيفي للسلطة نفسها.

«الإسرائيليون» الذين أدمنوا «الخطوات الأحادية» وصفوا الخطوة الفلسطينية الأخيرة بأنها «أحادية» تستلزم بالمقابل التصديق الأمني ووقف تحويل الأموال واتخاذ إجراءات تمنع تحرك مسؤولي السلطة بحرية.

التهديد بذاته لا يعني كثيراً، فهناك مشاكل دائمة في التحويلات والانتقالات وإهانات بلا حد لمسؤولي السلطة الفلسطينية.

السيناريو الأرجح لحين إشعار آخر أن تبقى المعادلة على ما هي عليه، ضغوط متبادلة بلا تعديل جوهري على قواعد اللعبة.

بمعنى آخر شيء من التعايش بين سلطة مغلوبة على أمرها وقوات احتلال تكشر عن أنيابها. والسيناريو الآخر - الذي لا يمكن استبعاده - أن تفضي الضغوطات إلى حل السلطة فتأخذ الأزمة مداها على المستويين الإقليمي والدولي وترد الاعتبار للقضية الفلسطينية. أزمة كبرى.. لا نصف أزمة وانسحاب مدوٍ لا نصف انسحاب.

الخليج، الشارقة، 2015/10/4

٤١. اتفاقات أوسلو زرعت «اللغم الأكبر» في طريق السلام

يوعز هندل

بعد ساعة من إنهاء ننتياهو خطابه في الجمعية العمومية للأمم المتحدة قتل أبوان بريئان أمام ناظر أطفالهما. لا توجد صورة اصعب كي نفهم قصة الحياة هنا، لا يوجد تجسيد أبرز للفجوة بين الكلمات المصممة في نيويورك وبين ما يجري بعيدا في الوطن. في هذا الواقع توجد اسرائيل في منتصف انتفاضة، في القدس الموحدة تبنى جدران الفصل. في هذا الواقع توقع ايران على صفقات شراء سلاح، والروس عادوا الى الشرق الاوسط. في هذا الواقع لم تقرر اسرائيل حقا ما ستفعله. خطاب ننتياهو كان ممتازا. مثلما في كل سنة فان ننتياهو أيام الاعياد ليس ننتياهو بعد الاعياد. عندما يقف فوق منصة الامم المتحدة يكون رئيس الوزراء هو المحامي الاكبر لدولة اسرائيل، الاكثر تصميمًا. زعيم كبير يعرف كيف يصيغ الكلمات، يميز بين الاساسي والثافه. يرى على نحو سليم الواقع ويكشف أمام العالم ازدواجيته. عندما ينزل عن منصة الامم المتحدة - بعد التصفيق - يعود الى الواقع الذي لا يكون فيه للكلمات أي مفعول. فارق بين الجمعية العمومية وباقي ايام السنة.

محق من ادعى في انتقاده ان خطاب ننتياهو ينتمي الى الامس. فهو يعنى بالاتفاق مع ايران بعد أن وقع. بالمفاوضات مع الفلسطينيين حين يكون واضحا انه ليس هناك ما يمكن الحديث فيه. بأهمية الولايات المتحدة - في الايام التي يتبين فيها انها تتراجع في الشرق الاوسط. هذا خطاب كان يمكنه أن يقال قبل سنة وقبل سنتين، بل وربما قبل 31 سنة عندما كان ننتياهو سفيرنا في الامم المتحدة. هذا خطاب صحيح دوما، في كل وضع، في كل سنة.

الموضوع هو أنه لا يوجد خطاب آخر يمكن القأؤه. لا توجد كلمات اسرائيلية اخرى لهرتسوغ او لبيد يمكنها أن ترتب الفوضى في الشرق الاوسط، النجاح الايراني إزاء الغرب، لا توجد كلمات يمكنها أن تغير الطريق بلا مخرج إزاء الفلسطينيين.

الحالي توجد في هذه الخطابات تقاليد فقط، وريت ذاتي على الكتف. من المحذور الاستخفاف بالامرين، فهما مهمان من أجل روح الشعب. من المحذور ايضا جعلهما انجازين. وكما قيلت في فراغ هكذا تبددت، والخطابات السابقة تثبت ذلك أكثر من أي شيء آخر. الموازي لخطاب ننتياهو كان خطاب ابو مازن. كلمات قاسية وعديمة المعنى. عندما تحدث عن الغاء اتفاقات وضع رئيس السلطة الفلسطينية مسدسا بلا رصاص على الطاولة. هذا طقس دائم. ابو مازن يهدد بالمغادرة ويبقى، يستقيل ويعود، يحرض ضد اسرائيل، يخلق الحيكات، "الاكاذيب"، ربح اسناد لـ"الارهاب" وتنديدات بالانجليزية.

لقد خلقت اتفاقات أوصلو فصلا جغرافيا وديمغرافيا بين معظم الفلسطينيين في منطقة "يهودا" و"السامرة" وبين معظم اليهود الذين يسكنون هناك. خلقت بحكم الامر الواقع دولة فلسطينية واحدة في "يهودا" و"السامرة" (تسمى لغرض الامر فتح لاند)، دولة مع علم، نشيد وقوة عسكرية، ودولة فلسطينية اخرى في قطاع غزة (حماستان). دولتان لشعب واحد.

ينبغي قول الحقيقة: هذه الاتفاقات خلقت ايضا الحل الاكثر راحة لمن يعارض اخلاء المستوطنات. بالضبط مثلما خلقت اللغم الاكبر لمن يعتقد انه يمكن تحقيق السلام فقط اذا ما تنازل وحلم. هاتان الدولتان تجسدان لمعظم الاسرائيليين اين قيودنا. نظرة الى المستقبل. ماذا كان يمكن ان يحصل في دولة فلسطينية في حدود 67. انعدام قدرة الحكم، نار لا يسيطر عليها الحكم المركزي. دكتاتوريات فلسطينية ومقابلها منظمات رفض القاسم المشترك بينها هو الكراهية.

لم تقرر اسرائيل ماذا تريد من هاتين الدولتين: فتح لاند وحماستان. الرسالة التي تخرج من القدس مشوشة. كلما تحدثوا بقوة اكبر عن الحاق الهزيمة بـ"حماس" في دولة غزة هكذا بيتعدون عن الحسم. وكلما كان المتحدث اكثر حزما عن الحاجة الى انهيار السلطة الفلسطينية فانه يحرص على تعزيزها. العمليات "الاجرامية" كما رأينا، أول من أمس، هي جزء من الفراغ. الكلمات القاطعة هي جزء من الطقوس.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2015/10/3

٤٢. دائرة «الانتقام» ستوسع

عاموس هرئيل

قتل الزوجين الإسرائيليين بالنار من كمين أمام ناظر أطفالهما في "السامرة"، أول من أمس، جاء استمرارا لفترة طويلة نسبيا من التصعيد الأمني في الضفة الغربية وفي القدس. ويؤكد ضباط الجيش

الإسرائيلي الادعاء الذي يطلقه المستوطنون: منذ بداية الصيف يبدو الارتفاع في عدد احداث رشق الحجارة والزجاجات الحارقة على الطرقات ملموسا. الارض تعتمل، ولهذا الميل انضمت الآن عملية اطلاق نار فتاكة، الاولى منذ العمليتين اللتين قتل فيهما داني غونين وملاخي روزنفيلد، في غضون عشرة ايام في حزيران.

رغم المقاييسات مع ايام الانتفاضة الثانية - ولمشهد السيارة العائلية المنقوبة بالرصاص تنشأ بالفعل في الذاكرة صور مشابهة لتلك في الفترة الرهيبة ذاتها - شدة العنف على الارض وعدد المشاركين في الاحداث لا يزالان لا يشبهان ما وقع في حينه.

الاحداث والمصابون يتراكمون باستمرار: مزيد من كمائن الحجارة من التلاميذ الفلسطينيين على السيارات الاسرائيلية في نهاية تعليمهم في المدارس، مزيد من المواجهات المتوترة في الميدان، مزيد من العصبية والقلق من المواطنين الاسرائيليين. لا يوجد تفسير واحد لهذا الميل. تتداخل هنا على ما يبدو عدة اسباب، بينها التركيز المتجدد على الخلاف في الحرم، الخط الحازم الذي تتخذه السلطة الفلسطينية (وتهديدات رئيسها محمود عباس) تجاه اسرائيل على خلفية الجمود في المسيرة السياسية والاحساس العام لدى الجمهور في الضفة بأن الجهود الدبلوماسية لا تعطي شيئا وان الاسرة الدولية نسيت القضية الفلسطينية. وفي هذه اللحظة، لا تبدو في الافق وصفا لتهدئة سريعة.

رغم اعلانات عباس ان السلطة لم تعد ملتزمة بالاتفاقات مع اسرائيل، لم يقطع بعد التنسيق الامني بين الطرفين. ولكن من المشكوك فيه أن تبدي اجهزة الامن الفلسطينية في الظروف الحالية دوافع فائضة لاحباط العنف. هذه مهمة ستبقى في معظمها في يد المخابرات والجيش الاسرائيلي. يمكن الافتراض بأنهم سينجحون لاحقا في القبض على القتلة، مثلما فعلوا بسرعة في العمليات السابقة هذه السنة. فالخايا الفلسطينية السابقة التي القي القبض عليها كانت من نوعين: خلايا "شعبية"، عديمة الانتماء التنظيمي الحقيقي، او مجموعات محلية اكثر تنظيما، عملت بتوجيه من "حماس".

لا تزال عملية "ارهابية" واحدة لم يحل لغزها هذه السنة بعد: قتل ثلاثة ابناء من عائلة دوابشة في قرية دوما في تموز، والمشبوهورون فيها هم مخربون يهود. العمليات على طريق الون، في دوما وأول من امس، قرب ايتمار، وقعت كلها حول ظهر الجبل في "السامرة"، تقريبا في ذات المجال. وحتى لو لم يكن هنا بالضرورة دائرة واضحة من العملية، الثأر، وبعدها الثأر من الجانب الآخر، فان المخابرات الاسرائيلية تأخذ الآن بالحسبان ثأر نشطاء من اليمين المتطرف للعملية الاخيرة. الخواطر في المستوطنات عاصفة، ولا يقين في أن يتلخص الرد في النزول الجماهيري الى المفترق القريب والصدام مع الشرطة وجنود الجيش الاسرائيلي.

لسلسلة القيادة العسكرية، في هيئة الاركان وفي قيادة المنطقة الوسطى، توجد تجربة لا بأس بها في مثل هذه الاحداث. فالى الميدان ستتدفق الآن المزيد من القوات، لتعزيز الحراسة على الطرق وتحسين احساس المستوطنين بالامن. وقد أمر رئيس الاركان غادي آيزنكوت بتوجه اربع كتائب نظامية الى "السامرة". اضافة الى ذلك فقد تقرر محاصرة قرى فلسطينية في منطقة العملية، الخطوة التي لم تتخذ منذ بضع سنوات.
"هآرتس"

الأيام، رام الله، 3/10/2015

٤٣ . كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 3/10/2015